

معارضة قوية للعلماء في المغرب على قانون الأسيرة الجديد



وسقطت بوليصه التأمين
للدولة العبرية

الفلسطينيون ..
مشروع شهادة..



تحقيق



أبناؤنا وبناتنا في خطر

ثورة شعبية في مصر
ضد الزواج بالإنترنت

هل جاء دور سوريا؟
وهل تكون اللقمة القادمة؟!

لماذا كثرت همومنا؟ وما أخرجنا إلى الابتسامة!!

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق
إلى دبي



إبتداءً من ١ يونيو

الوصول	الاقلاع	الرحلة
الأحد 1:50 ظهراً	الأحد 11:20 صباحاً	KU 671 الكويت - دبي
الأحد 3:20 مساءً	الأحد 2:50 ظهراً	KU 672 دبي - الكويت

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



الخطوط الجوية الكويتية
www.kuwait-airways.com

اجعل

لنفسك ولأهلك ولوالديك

صدقة جارية

تدفع البلاء وتبارك الحياة



إفطار صائم



أصمحي



صدقة جارية

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع الحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

قيمة السهم الواحد

٢

دينار



عالميم



مرضى



أجهزة للمحافظين

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الرخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

كلمة السلام

«حماس» والجهاد الإسلامي، حققتا ما عجزت عنه الجيوش العربية

الاستشهاد هو الحل، وحطم نظرية الأمن الصهيوني

أكثر من ٦٧٠٠ قتيل وجريح في صفوف الصهاينة، والانتفاضة حطمت نظرية الأمن الصهيوني. كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الصهيونية النقاب عن حجم خسائر الكيان الصهيوني في ذكرى الانتفاضة، التي دخلت عامها الرابع مؤخراً. وقالت الصحيفة: إن عدد القتلى الصهاينة بلغ ٧٦٧ قتيلاً بينهم ٢٥٩ جندياً، معظمهم من رجال الأمن، و٣٩٠ آخرين قتلوا في عمليات استشهادية، وبلغ عدد الجرحى الصهاينة ٥٨٧٨ جريحاً بقي الكثير منهم معوقاً.

وقالت الصحيفة: إن عدد العمليات الفلسطينية خلال سنوات الانتفاضة الثلاث بلغ ١٨٨٧٦؛ حيث كان في المتوسط ١٧,٦ عملية في اليوم الواحد، وبلغ عدد الاستشهاديين ٣٠٦، منهم ١٢٧ فجرأوا أنفسهم، و١٧٩ ألقى القبض عليهم في اللحظة الأخيرة. وزعمت الصحيفة، أن الخسائر المادية بلغت ٧٥ مليار شيكل فقط، وقالت: إنه من الصعب حساب الضرر الاقتصادي، حيث انخفض مستوى المعيشة بأكثر من ٦٪.

وهنا نسوق تصريحين هامين لموقف الانتفاضة الصلب إما النصر أو الشهادة:

- الأول من زعيم حركة حماس الشيخ «أحمد ياسين»، حيث يقول: «نعاهد الله وشعبنا الفلسطيني أننا لن نستسلم، ولن نرفع الرايات البيضاء، وسنقاتل، فلما النصر أو الشهادة، فهذا هو عهدنا وهذا هو طريقنا مهما بلغت التضحيات والتهديدات».

- الثاني من الدكتور «عبدالعزیز الرنتيسي» أحد قادة حماس، يقول: «إن الانتفاضة اليوم أكثر إلحاحاً للعدو الصهيوني من أي وقت مضى، خاصة أن العمليات الأخيرة التي زلزلت أركان العدو، جاءت في الوقت الذي اتخذ فيه الصهاينة إجراءات أمنية مشددة، وظن أن حركة «حماس» لن تستطيع أن تنفذ عمليات داخل العمق الصهيوني، ولكنها استطاعت أن تنفذ بقوة»، وقال: «إن الانتفاضة حطمت نظرية الأمن الصهيوني، مما يعني أنها في تقدم مستمر، وقد قطعت شوطاً مهماً نحو تحقيق أهدافها بإذن الله، ومن الدلائل أيضاً على تقدمها وتطورها الهزائم المتتالية التي منى بها العدو في كل اجتياح يقوم به لقطع غزة، أي أنها تملك من أدوات قتالية مصنعة محلياً استطاعت في المواجهة المباشرة أن تهزم الجيش الصهيوني، الذي ظن يوماً أنه لا يقهر». وقال «العدو يقر ويعترف أن الانتفاضة أوقعت فيه من الخسائر ما عجزت عن تحقيقه الجيوش العربية مجتمعة. وأهم أهداف الانتفاضة هو تحقيق هذا الاستنزاف البشري والاقتصادي والنفسي والمعنوي، الذي دفع «ابراهيم بوزح» أن يتحدث عن قرب نهاية هذا الكيان، فالانتفاضة حققت توازن الردع».

ونقول للباحثين عن أوهام السلام: لغة المفاوضات وحلقاتها المفرغة، لن تجني منها إلا الحصرم. وكفانا ماجربناه منها حتى اليوم.

الاستشهاد هو الحل

العبدالله: مليون خط هاتفي جديد قبل نهاية العام



قال وزير المواصلات ووزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الشيخ أحمد عبد الله: إن برنامج العمل الحكومية والوثائق التخطيطية عبرت عن التأكيد على الحاجة، لتنظيم مجتمع المعلومات في الكويت. وأكد وزير المواصلات بمناسبة افتتاح الملتقى السنوي الرابع لصناعة القرار في مجال تقنية المعلومات، ضرورة بذل الجهود للارتقاء بتكنولوجيا المعلومات إلى تطوير البنية الأساسية للاتصالات، من خلال تحديث المقاسم المحلية والدولية وشبكات الربط الرئيسية والفرعية، لمواكبة التطور وزيادة سعة المقاسم، لتصل إلى مليون خط نهاية العام الحالي.

وقال الوزير: نظراً لاستحواذ تقنية تكنولوجيا المعلومات على اهتمام كبير من جانب المنظمات الدولية والعربية، الشيخ أحمد عبد الله الصباح والإقليمية، لذا يتم التنسيق والتعاون فيما بين الدول والمنظمات المعنية بالأعداد والتحضير، لمقعد مؤثر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في جنيف ديسمبر المقبل.

وأضاف: إنه بناء على دراسة قامت بها وزارة التخطيط في نوفمبر ٢٠٠٢ حول استخدام الإنترنت لخدمة التنمية في دولة الكويت، لمعرفة التطور في اعداد مستخدمي شبكة الانترنت وصل إلى ٢٥٠ ألف مستخدم عام ٢٠٠٢.

خلال افتتاحه لأعمال المنتدى الوقفي الأول تحت رعاية رئيس الوزراء

المعتوق:

أمتنا تواجه تحديات كثيرة وتشهد صحة تنطلق من خلال مقدراتها الحضارية



افتتح وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. «عبدالله المعتوق» أعمال المنتدى الوقفي الأول، الذي تستضيفه الكويت تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد، وبحضور عدد كبير من علماء العالم الإسلامي، والمختصين في شؤون الوقف.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عبدالله المعتوق: إنه لمن دواعي الفخر بالنسبة لنا نحن المسلمين أن نزرع حضارتنا بتقاليد التآلف بين أفرادها، حيث حث القرآن العظيم على فعل الخيرات التي تدمج تآزر وتغارب المسلم من أخيه المسلم، واستن الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام الصدقة الجارية- أي الوقف- كأحد الأعمال التي ينتفع بها المسلم حياً وميتاً. وقد استجاب المسلمون



د. عبدالله المعتوق

بفطرتهم السليمة لتوجيهات كلام الله المنزل، وتأسوا بسنة نبينهم، فأبدعوا في مجال التآلف والتآزر الاجتماعي. فكانوا اشراقاً حضارية لا تزال تبهير كل من اطلع عليها وتغنم في معانيها، حتى أقر الجميع بأن الوقف قد لعب دوراً حضارياً متميزاً، ساعد في دعم القوة العلمية والاقتصادية للشعوب المسلمة، وساهم في حفظ توازنها الاجتماعي.

وأضاف الوزير المعتوق «في هذا الإطار سعى العديد من الدول الإسلامية إلى دعم أكبر لقطاع الأوقاف فيها وتطويره وإدراجه في خطط تنمية مجتمعاتها، كما انتشر بنى الصيغ الوقفية من طرف المؤسسات الخيرية والاجتماعية. ويمكن القول بأن العقليين المنصرمين شهداء عودة قوية للوقف في المحافل العلمية، ودعوات متعددة لادماجه كشريك في برامج التنمية الشاملة».

وأشار إلى أن شعوب أمتنا تواجه في وقتنا الراهن تحديات كثيرة ومتنوعة، لا تزال توخر مساهمتهم في الحضارة الإنسانية التي طالما كانوا من روادها. غير أنه ومن رحمة الله علينا أن جعل الخير في أمة الإسلام لا ينقطع مما تمسك أفرادها بشرعه الخفيف، وتأسوا بسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، كما تشهد شعوبنا الإسلامية صحة مباركة أدركت من خلالها ما تحتجزها حضارتها من مقدرات ذاتية وامكانيات تصلح لمجابهة التحديات وتحقيق الطموحات.

وكان من الطبيعي أن تنجح الأنظار إلى الأوقاف باعتبارها أحد هذه الامكانيات التي يمكن للمسلمين أن يفعلوها ويستفيدوا منها في مجالات اجتماعية واقتصادية متعددة.

الوزارة الالكترونية... ومتسولو شهر رمضان

في اليوم الأول لافتتاح مؤتمر «الحكومة الإلكترونية»، والذي يرأسه المشروع وزير المواصلات باعتبار أن هذه الوزارة هي التي تتبنى هذا المشروع، وإذا بألاف الخطوط الهاتفية تتعطل عن العمل فجأة، والسبب أن الوزارة قامت تلقائياً بقطع الخدمة وبدون إنذار للمشتركين تحت ذريعة عدم تسديد الرسوم المالية المستحقة عليهم.

والأغرب من هذا أن هذه الوزارة «الإلكترونية» امتنعت عن تزويد المشتركين بالمستحق عليهم، عن طريق البريد كما كان سابقاً، ومنهم من عليه مستحقات منذ ثلاث سنوات، ولم تصل إليه أية فاتورة من الوزارة.

ولا يخفى على الجميع المشكلة التي يُعاني منها قطاع البريد، همتها ما يحرق ومنها ما يلقى في حاويات القمامة، رغم أن الوزارة تحضن آلاف الموظفين، وفي النهاية يتم تكليف شركات خاصة لتوزيع البريد، وحتى عندما ذهب الآلاف لتسديد ما عليهم، فإذا بالطوايرير أو الحشود تنفجاً يتقاضى الموظفون «الإلكترونيين».

ونتمنى أن يتقدم أحد أعضاء مجلس الأمة بسؤال لوزير المواصلات عن المبالغ التي تم صرفها على مايسمى «تحديث الشبكات الهاتفية» منذ أربعين عاماً حتى الآن؟.



نداء: أركان وزارة الداخلية مجتمع لبحث ظاهرة المتسولين في شهر رمضان المبارك، والمعروف أن هؤلاء المتسولين يأتون فقط في هذا الشهر الفضيل ويتأثيرات زيارة صادرة من وزارة الداخلية. يعني أن الوزارة تأتي بهم ومن ثم تطاردهم، ونتمنى أن يكون هناك خط ساخن للإبلاغ عنهم.

وزير الشؤون لوفد الخزانة الأمريكي:

الكويت حكومة وشعباً مع العمل الخيرى، ولكنها ضد الإرهاب وقد أمريكي في الكويت لمراقبة الأعمال الخيرية الكويتية وخصوصاً في شهر رمضان



هشام الحجى

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل «فصيل الحجى»: إن الوزارة أطلعت وفد الخزانة الأمريكي الذي يزور الكويت حالياً على كل الجهود، التي تبذلها الكويت، في مجال مراقبة عملية جمع التبرعات ومصار هذه الأموال. تم اطلاع الوفد أيضاً على الخطوط التي اتخذتها الحكومة بالتعاون مع اللجنة العليا، لتنظيم العمل الخيري، ومدى تجاوب الجمعيات الخيرية مع هذه القرارات، وبالأخص فيما يتعلق بقرار إزالة الأكشاك والصناديق المخالفة، ومنع جمع الأموال غير المخصصة، إضافة إلى اطلاعهم على استعداد الكويت، لمراقبة أي تمويل يشك في مساره، وأن الكويت ملتزمة بتنفيذ قرار مجلس الأمن وملتزمة بكل مام الاتفاق عليه عالمياً. وأشار الحجى إلى أن هذا الاجتماع يأتي استكمالاً لاجتماعات سابقة، تشمل دور الولايات المتحدة الأمريكية في متابعة الأنشطة التي تطرق لها مجلس الأمن حول قضية متابعة تمويل الإرهاب.

وأشار الحجى إلى أن الوفد أبدى بعض الملاحظات والتساؤلات، ووعده بأن يزودنا بأي معلومات أو بيانات إضافية. كما أكدنا لهم أن الكويت حكومة وشعباً مع العمل الخيري، لكنهم ضد أي عمل إرهابي، وأن الكويت دانت وتدين أي عمل إرهابي، وعلى الجميع أن يفرق ما بين العمل الخيري الإنساني والعمل الإرهابي.

أوضح الحجى أن الوفد كان حريصاً على معرفة مسار الأموال والجهات الخارجية، التي تستفيد من هذه الأموال. وقال الحجى: أراد الوفد الاطمئنان على ما إذا كان هناك وسيلة محددة لمتابعة مسار هذه الأموال خارجياً، وتؤكد صحة صرفها المعلن، وعن العمل الخيري في شهر رمضان، أكد الحجى أنه سوف يتم وفق المقررات المحددة والقنوات المقررة، ووفق ماهو معتمد في الوزارة عبر الترخيص المسبق لهذا العمل.

حمد بن عيسى: الأمة العربية تريد السلام وتندد بالعدل، ولكنها لا تقبل أن تهان



الشيخ حمد بن عيسى

أكد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، أن الأمة العربية تريد السلام، وتندد بالعدل، وترغب في المشاركة البناءة في الحضارة الإنسانية كما كانت. لكنها لن تقبل أن تهان كرامتها وتنتهك قيمها وحقوقها، وفي نهاية الأمر لن يساعدنا أحد أن لم تساعد نفسها.

وقال أثناء حفل افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الأول لمجلس الشورى والنواب في البحرين: إن البدايات والمراحل الانتقالية في تجارب الشعوب، تمثل مقياساً دقيقاً لقدرتها على التكيف مع التطور في واقعها وانتقاله به إلى الأفضل.

نظام جديد لتوسيع مشاركة المواطنين في الشؤون المحلية أول انتخابات بلدية سعودية خلال عام



الملك عبد الله بن عبد العزيز

أقر مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، إجراء انتخابات بلدية جزئية في غضون سنة. ويهدف النظام الانتخابي الجديد إلى توسيع مشاركة المواطنين في إدارة الشؤون المحلية عن طريق الانتخابات، وذلك بتفعيل المجالس البلدية على أن يكون

نصف أعضاء كل مجلس بلدي منتخبين. وأوضح البيان أن الجهات المعنية ستقوم باستكمال الإجراءات النظامية، خلال مدة لا تتجاوز سنة واحدة، على أن تشكل لجنة من وزارات الشؤون البلدية والقروية والخدمة المدنية والمالية، لخصر المباني والممتلكات والوثائق والتجهيزات والمخططات العائدة للمديريات العامة للشؤون البلدية.

هجوم عنيف على توزيع جوائز «منتدى الإعلام العربي» في دبي

عبدالرحمن الراشد: المنهج خاطئ بشكل صارخ القضاة من أهل المتابعين، والمُحكّمون طرف في التناسل وهم من استلم الجوائز الخصوم هم القضاة، والجوائز أخضعت للمجاملات والمحسوبية



عبدالرحمن الراشد

غريب جداً، جعل القضاة من أهل المتابعين، فصار المحكمون هم أنفسهم طرفاً في التناسل على الجوائز، وبالطبع طرفاً في استلامها، وهو ما كان إخلالاً صريحاً بقواعد التحكيم الأساسية التي تقترض وتطيق الاستقلالية والحيادية أيضاً. ولم يكف المتدني بجعل الخصوم هم القضاة، بل سمح أيضاً بأن يكون رعاية الحفل من المتنافسين، وهذا فيه هو الآخر إخلال بالقواعد، ولا أكتف شعوري عندما أقول إنني معتاد، وبكل أسف، على مثل هذه الاختلافات، فقد سار الحرف العربي على الأفكار الجيدة وأخضعت للمجاملات والمحسوبيات. نحن ندرک أن المتدني مشروع ثقافي إعلامي جيد، وتحديدًا الندوات التي ضمت نخبةً تميزت بالتفوق وبنقاشات حيوية للمهنة، لكن لا يعقل أن نرى خللاً صريحاً في قواعد التحكيم ونفعل ما فعلته «الجزيرة» في العام الماضي، أي تشارك رغم وضوح الإخلال ثم ننسحب عندما نرى النتيجة لا تتفق مع توقعاتنا. ذ. «الجزيرة» محقة، أي في الإشارة إلى تشكيكها في التحكيم، لكنها أخطأت عندما أعلنت عن انسحابها، لأن من يقبل بقواعد اللعبة عليه أن يرضى بنتائجها. وعندما عرضت علي المشاركة في التحكيم، بعد إبداء اعتراضي، قلت الشيء نفسه، يظل النهج خاطئاً بشكل صارخ.

ثار في الأسبوع القبل الماضي جدل ولغظ كبير حول موضوعية وحيادية معايير توزيع الجوائز للصحافيين العرب في «منتدى الإعلام العربي» في دبي، واتهم الكثيرون المتدني بالتخبط والمجاملات والمحسوبية، والابتعاد عن الموضوعية والمنهجية السليمة. وقال عبدالرحمن الراشد رئيس تحرير جريدة الشرق الأوسط عن المنتدى: «واجهتنا مشكلة، وهي أن المتدني اعتمد ذاته مرجعاً إعلامياً وضع الجميع أمام خيار آخر، غير الاحتفال والندوات، وعندما طرح نفسه مرجعاً، وهو أمر يجوز له كما جاز لغيره، كان لابد من التعرف على طريق الخروج قبل الدخول، فدخل المسابقة ليس مثل الخروج منها. وهنا أضرب مثلاً بما حدث في العام المنصرم لمحنة «الجزيرة»، حيث انسحبت من المشاركة متهمه اللجنة بالاحياز ضدها، لأنها لم تمنح الجوائز التي كانت تعتقد أنها تستحقها. في نظري ما فعلته «الجزيرة» كان خاطئاً، لأن من يقبل بالتحكيم عليه أن يرضى بالنتيجة. وهنا مرط الفرس، فالتدني قرر وضع جوائز للنشاطات الإعلامية المميزة، وحتى يختارها أحسن صنعا باستقدام محكمين من خارجه. لكن وهو أمر

سيف بن زايد ي دش مشروع بصمة العين بكافة منافذ الدولة



دشن الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية مشروع بصمة العين بكافة منافذ الدولة البرية والبحرية والجوية.

جاء ذلك خلال معرض الأمن والسلامة، حيث تم تطبيق نظام بصمة العين منذ أكتوبر عام ٢٠٠٢، وتم بوجبه ضبط ما يقارب من ٢٥٠٠ محاولة تسلسل، ارتكبتها مبعدون عن الدولة بموجب أحكام قضائية، بعد قيامهم بالتلاعب بوثائقهم الرسمية، بعد تنفيذ أحكام الإبعاد، ورسد بصمة العين وتخزينها في قاعدة البيانات. وقال

المقدم «أحمد ناصر الرسي» مدير إدارة تقنية المعلومات لشرطة أبو ظبي على هامش فعاليات المعرض: إن هذا المشروع كبير وذو أهمية كبيرة، حيث بدأ تنفيذه على مراحل، بحيث يتم تركيبه في المنشآت الإصلاحية والعقابية ومراكز الإبعاد، للتمكن من أخذ بصمات العين للمبعدين سواء كان إبعاداً دائماً أو حرماناً. وخلال هذه الفترة تم بناء قاعدة بيانات كاملة، وبعد تركيبه في المنافذ بدأت تظهر النتائج، حيث ضبط ٢٥٠٠ حالة خلال عام واحد. وأضاف «الرسي»: إن هذا النظام يعتبر الأول من نوعه في العالم يطبق على دولة كاملة، وإن دقة أداء النظام بلغت ١٠٠٪ خلال تنفيذه حتى الآن. وأكد على أن هذا النظام آمن صحياً ولا يؤثر على القرنية وليس له آثار سلبية، ومن خلال عرض هذا النظام في المعرض حظي باهتمام كبير ضباط وزارات الداخلية المشاركين والزائرين من دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف: إن المرحلة الأولى من المشروع تكلفت مايقرب من ٢٠ مليون درهم في مرحلتها الأولى، وإن المرحلة الثانية للمشروع تتضمن زيادة عدد الأجهزة في كافة المنافذ بالدولة وفي الإدارات المعنية.

«أرامكو السعودية» دشنت بمعلماً جديداً للتقطير في مصفاة رأس التنورة

أعلنت شركة أرامكو السعودية عن تشغيلها لمعمل جديد للتقطير في مصفاة رأس «تنورة» الواقعة في شرق السعودية، لترفع طاقتها الإنتاجية بنسبة ٦٥ في المائة، ولتصل إلى أكثر من ٥٠٠ ألف برميل يومياً.

وأكد رئيس الشركة السعودية «عبدالله صالح جمعة»، أن «أرامكو» مستمرة في عمليات تطوير الحقول والمعامل، لتواكب متطلبات السوق النفطية العالمية. وتعد مصفاة رأس «تنورة» إحدى أكبر مصافي التكرير في الشرق الأوسط من الناحية الإنتاجية، وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمعملها الجديد ٢٠٠ ألف برميل يومياً. ويحتوي على أجهزة دقيقة ومنطورة لرصد أحوال الفلوس الخارجي، ونظام للتحكم يتميز بخاصية الرسومات وصور المعدات والرسم البياني للمعدات وحالة المنتجات يوفر أكثر من ٨ قراءات مختلفة للضغط الواحدة في الوقت الواحد، ويضم شبكة داخلية يمكن من خلالها قراءة المنتجات من المكاتب الهندسية وتحديث معلوماتها بشكل فوري. وستولى المعمل الجديد برأس «تنورة» تقطير مكثفات الغاز، الذي يتم استخراجه من تجاوب أفقية بتراوح عمقها ما بين ١٢ و ١٧ ألف قدم تحت الأرض، وبعد أخذ أفضل أنواع الزيت الخام لإمكانية استخلاص كميات أكبر من الديزل والناфта والكبروسين، وهي منتجات ذات قيمة مرتفعة وتساعد في زيادة الأرباح بنسبة حوالي ١٥ في المائة.

البحرين.. تأسيس بنك الاستثمار الإسلامي الدولي

استمرراً في اتجاه البنك الخليجي إلى العمل وفقاً للشريعة الإسلامية، تم الإعلان رسمياً عن تأسيس البنك رقم ٢٧ الذي سيعمل تحت منظومة المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، ويحمل اسم «بنك الاستثمار الدولي». ويبلغ رأس المال المصرح به للبنك ٢٠٠ مليون دولار والمندفع ٣٤ مليون دولار، ويشارك فيه ٥٤ مساهماً فرداً ومؤسسة من عدد من دول مجلس التعاون الخليجي.

وأعلن رئيس مجلس إدارة البنك «سعيد عبدالجليل الفهم» أن البنك سوف يركز أعماله على منطقة الشرق الأوسط وأوروبا والدول العربية، خاصة في مجال الاستثمارات المباشرة التي تنفذ وأحكام الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى الاستثمار في مختلف الأدوات المالية الإسلامية المطروحة في أسواق البحرين والمنطقة. ومن ناحية أخرى كشف الرئيس التنفيذي للبنك «عابد الزيرة» عن شركة أوروبية استثمارية شهيرة معروفة باهتماماتها الاستثمارية في الأدوات المالية ومنظومة المصارف الإسلامية، يتم التفاوض معها حالياً بعد أن أبدت رغبته في الاستثمار بالبنك إيماناً منها بفكرة العمل المصرفي الإسلامي، الأمر الذي قد يدفع بنك الاستثمار الإسلامي الدولي، لكي يزيد رأسماله المندفع بمقدار ٢٥ مليون دولار ليصل إلى ٦٨ مليون دولار.

وقال الزيرة: إن البنك سوف يحاول التعامل مع المناخ الجديد، الذي فرضته حقيقة واقعة، تشير إلى عودة أموال خليجية بالمليارات من الخارج بعد أحدث ١١ سبتمبر، مما أدى إلى توفّر السيولة الكبيرة التي أدت إلى ارتفاع أسواق العقارات بنسب وصلت إلى ٠٤٪ في دول مجلس التعاون الخليجي، مما يدل على توفّر فوائض نقدية كبيرة تبحث عن الاستثمار عن المنطقة بعد عودتها من الخارج.



هل جاء دور سوريا؟ وه



مللنا من الحديث عن التصعيد الإجرامي اليهودي لأعمال القتل والتدمير، وسائر الأعمال الوحشية - والتي تعتبر سمة حضارة الديمقراطية الأمريكية الحديثة -، وخصوصاً بعد تشجيع واضح ومباشر، من أمريكا على تلك الجرائم الإرهابية.. حتى وصلت لضرب بلد مجاور مستقل، مثل سوريا.. التي قد تفتح أبواب أخرى على إسرائيل وأمريكا؛ لو كان الوضع طبيعياً وكان هناك بقية من الإحساس بالكرامة وحد أدنى من التضامن والروابط.

تساؤلات عديدة في مختلف الأوساط السياسية والدولية حول هذا العدوان، ولعل أهمها ما يدور حول اختيار التوقيت لهذه الغارة من الجانب الإسرائيلي، وحول رد الفعل السوري والعربي والدولي من هذا العدوان، والرسالة التي أرادت إسرائيل أن توصلها لسوريا وللمقاومة الفلسطينية، وربما للأمم العربية

تتخل خرقاً واضحاً لاتفاقية فصل القوات العادلة لعام ١٩٧٤ بين سوريا وإسرائيل، والاتفاقيات الدولية، واتفاقية جنيف الرابعة التي تمنع التعدي على المدنيين.

ويقدر ما كانت الأنباء غير متوقعة، حيث لم تجرؤ إسرائيل على ارتكاب هذه الحادثة منذ نحو ثلاثين عاماً - رغم حدوثها في أراض ومواقع عربية أخرى - بقدر ما دارت

فقد هزت الأسماع العربية والعالمية أنباء اختراق طائرات صهيونية حرية للبحر الجوي السوري، وقيامها بغارة عدوانية في عمق الأراضي السورية على بعد ٢٥ كيلو متراً من العاصمة السورية دمشق لموقع مدني، زعمت إسرائيل استخدامه من قبل حركة المقاومة الفلسطينية «الجهاد الإسلامي» كمقر لتدريب عناصرها. الغارة الإسرائيلية

هل تكون اللقمة القادمة؟!

لدى سوريا مساحة من حرية الحركة، تجعل اللقمة السورية أشد استعصاءً من اللقمة العراقية

الاتهامات الموجهة إلى سوريا، كلها تنذر بمستقبل خطير، وشر مستطير

أمريكا بدأت في لبنان بتحريك رؤوس الأفاعي الصليبية، مثل البطريرك صفير

أمريكا تريد أن تلعب الدولة اليهودية صاحبة المصلحة الدور المباشر في سوريا

العدوان الإسرائيلي على سوريا هو رسالة موجهة بأنه ليس هناك منازع للقوة الإسرائيلية في المنطقة ولنضرب الكبرياء السوري



واضحة، وهي أنها تستصل أو بالأحرى تستهدف المقاومة الفلسطينية في الداخل والخارج. وفي الوقت ذاته هي رسالة تحذيرية لسوريا التي تجاهر - في خطابات الرئيس السوري - بمساندة ودعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وربما أيضاً كانت رسالة ردع على

حيث بعد ساعات قليلة من تنفيذ الاستشهادية الفلسطينية «هنادي جرادات» لعملية «حيفا» الفدائية التي أسفرت عن ١٩ قتيلاً إسرائيلياً وأكثر من خمسين جريحاً، وأعقته حركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني بيان أعلنت فيه مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية. كما جاء الاعتداء متزامناً مع ذكرى حرب أكتوبر ١٩٧٣، ومن هنا، فالرسالة الإسرائيلية كانت

بأكملها، وسؤال مهم حول مدى كفاءة القدرة العسكرية السورية، التي لم تستطع رصد هذا التحرك الإسرائيلي أو منعه أو الرد عليه إن أمكن.

الاستشهادية هنادي

فالتوقيت الذي اختارته إسرائيل لتنفيذ الغارة بطبيعة الحال لم يكن عشوائياً أو وليد اللحظة، وإنما مدبر ومحدد،



بيان جماعة الإخوان المسلمين وإن كان يتضمن مؤشرات جيدة إلا أنها مستحيلة التنفيذ بسبب التراكمات الطائفية والحزبية الثقيلة

الطريقة الإسرائيلية لم يفكر في تكرار أكتوبر ١٩٧٣، ولم تكن إسرائيل وحدها من اختار التوقيت، بل كان التوقيت والعملية برمتها بجماعة ودعم أمريكي لم تفعل إسرائيل من الإفصاح عنه.

وزعمت مصادر إسرائيلية في أعقاب الإعلان عن الغارة، أن قوات الجيش الإسرائيلي التي لم تنفذ أية عملية عسكرية داخل سوريا منذ نحو ثلاثين عاماً؛ عندما استخدمت مروحيات سلاح الجو الإسرائيلي لضرب أجهزة وأدوار تابعة لسورية في لبنان، إنما استهدف مقرات تدريبية لفصائل المقاومة الفلسطينية لم يكن حسبما أشارت مصادر فلسطينية؛ إلا مدارس ومؤسسات كشفية، داخل مخيم للاجئين الفلسطينيين في سوريا.

ثغرة تكنولوجية

أما حول الكفاءة العسكرية للقوات المسلحة السورية وأسباب عدم رصد الغارة الإسرائيلية قبل وقوعها؛ فيقول للمحلل العسكري المصري وأحد قادة حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ السابقين، اللواء «طلعت مسلم»؛ إن العدوان الذي شنته طائرات إسرائيلية على منطقة «عين الصاحب»؛ ربما استخدمت فيه أنواع من الخداع أو الثغرة التكنولوجية، بحيث تعجز أجهزة الرادار السورية عن رصد الطائرات الإسرائيلية، وربما كانت هناك ثغرة حقيقية في أجهزة الدفاع السورية.

وقال الحبيب المصري: «العدوان الإسرائيلي يستهدف ضرب عصفورين بحجر واحد؛ هما: ضرب المعسكرات والمقاومة، وضرب الكبرياء السوري، بالوصول مباشرة إلى القلب السوري لأول مرة منذ حرب ١٩٧٣، وإبلاغ رسالة بأنه ليس هناك مناسق ولا منازع للقوة الإسرائيلية في المنطقة، وأن على الجميع أن يرضخ لإسرائيل».

وحول أسباب عدم رصد الرادارات

السورية لهذه الطائرات المغيرة، قال اللواء «طلعت مسلم»؛ إن هناك احتمالاً أن تكون هناك ثغرة في الدفاع الجوي السوري، خصوصاً في ظل عنصر المفاجأة، بحيث تفادت الطائرات الإسرائيلية هذه الدفاعات، علماً أن هناك منطقة متروعة السلاح منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣، على الحدود، تعادل ٢٥ كيلو متراً.

تنشيط الجبهة السورية

وأضاف اللواء مسلم؛ إن هناك احتمالاً قوياً لوجود «ثغرة تكنولوجية» أو فنية، نتيجة استخدام الجانب الإسرائيلي لأجهزة طيران حديثة، وأجهزة تشويش على الرادارات السورية، وعلى وسائل المواصلات السلكية. مؤكداً إمكانية الرد السوري العسكري على الغارة من خلال تنشيط الجبهة السورية، عبر أعمال قتال محدودة، بحيث يكون هذا التصعيد والتنشيط على هذه الجبهة الساكنة «الجولان»، ثمناً لأي خرق إسرائيلي مستقبلاً للحدود.

والغريب أن رد الفعل السوري عقب العدوان الصهيوني جاء باهتاً وضعيفاً، وهو نابع للأسف الشديد من الضعف العربي العام، فقد اختارت سوريا -الضعيفة عسكرياً، والمهددة بعقوبات أمريكية، والمحاطة بدول تدور في فلك الولايات المتحدة- النهج الدبلوماسي للرد على الغارة التي شنتها إسرائيل على أراضيها في سابقة منذ ثلاثين سنة، حيث دعت لعقد مجلس الأمن للانعقاد بشكل عاجل بطلب من المجموعة العربية في الأمم المتحدة، كما دعت إلى عقد جلسة طارئة للجامعة العربية على مستوى مندوبي الدائم... أما الأول «مجلس الأمن» فقد فشل -كعادته- في استصدار مجرد قرار يدين العدوان



القوات السورية في لبنان التي يرفضها صفي

تواجه بيثة جيومياسية في هذا الحد من الصعوبة؛ فعلى شرقها ينتشر أكثر من مئة ألف جندي أمريكي في العراق، وفي جنوبها عدو إسرائيلي مدعوم أمريكياً، وفي شمالها توكيا التي تبقى تدور في فلك واشنطن والمقرربة من إسرائيل، بالرغم من تقاربها أخيراً مع دمشق.

المقاومة الفلسطينية

أما رد فعل المقاومة الفلسطينية فقد جاء سريعاً أيضاً، لما اعتبرته رسالة تهديد شارونية بالسة، فزعم أن حركة الجهاد الإسلامي، التي أعلنت مسؤوليتها عن هجوم «حيفا» الاستشهادي، قد نفت وجود أية قاعدة لها داخل الأراضي السورية؛ فقد احتفظت لنفسها بحق الرد على هذا العدوان، كما أعلنت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أنها أطلقت ١٦ قذيفة هاون على مستوطنات إسرائيلية في قطاع غزة رداً على الغارة الجوية الإسرائيلية على مخيم للاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وقد توعدت حماس بشن المزيد من الهجمات على إسرائيل بعد الغارة، وقالت في بيان لها: إن أي عدوان إسرائيلي على أي بلد مسلم هو عدوان على الشعب الفلسطيني، وإن ردنا على هذا الاعتداء سيكون حاسماً إن شاء الله.

ويرى كثير من المراقبين والمحليلين، أن العدوان الإسرائيلي ينطلق من حالة يأس غير مسبوق، عجز فيها «شارون»، رغم كل حماقاته وسياساته عن كبح جماح المقاومة الفلسطينية، أو كبح جماح التأيد الشعبي، والرسمي - غير

الجانبي الخطأ من الحرب ضد ما تسميه «الإرهاب»! وأعلنت الولايات المتحدة أنها لن تؤيد قراراً يصدره مجلس الأمن يدين الغارة الإسرائيلية، ولا يشير إلى عملية «حيفا» الاستشهادية، كما ترفض واشنطن لإجراء تصويت فوري على القرار، قائلة: إنه يجب أن يرسل إلى العواصم أولاً لدراسته، رغم إدانة غالبية أعضاء مجلس الأمن للعدوان الإسرائيلي.

وتأتي الضربة الإسرائيلية في وقت يستعد فيه الكونجرس الأمريكي لمزيد من الضغوط على سوريا، عبر مشروع محاسبة سوريا، وأن هدفها هو مزيد من الضغوط، وفرض السيطرة الإسرائيلية. وفي هذا الإطار، فإن سوريا أثرت الحلول الدبلوماسية عبر قنوات مجلس الأمن والجامعة العربية، لأنها تدرك ضعفها العسكري على غرار البلدان العربية الأخرى في مواجهة إسرائيل، حيث تجد نفسها لأول مرة في تاريخها

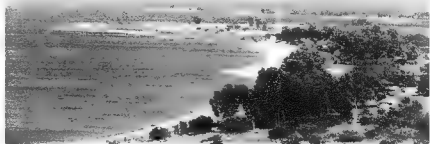
الإسرائيلي على سوريا في ظل سيف مسلط على مثل هذه القرارات يطلقون عليه «الفيتو الأمريكي». أمريكا التي لا نبالغ حين نقول: «إنها أعطت الضوء الأخضر لإسرائيل في غارتها الأخيرة». أما الاجتماع العربي الطارئ؛ فقد جاء مخيباً للأمال - كمادته - حيث رد على الغارة الإسرائيلية بغارة مماثلة من الشجب والاستنكار والتأكيد على عدوانية التصرف الإسرائيلي، ولمحاً إلى وحدة عربية - سورية - معتبراً أن العدوان على بلد عربي هو عدوان على كل الأقطار العربية.

كما خرجت بيانات الشجب والإدانة منفردة من الأقطار العربية وبعض الدول الأوروبية التي شجبت العدوان الإسرائيلي على استحياء، وأكدت على غير استحياء أن ما فعلته إسرائيل هو من حقها باعتباره دفاع مشروع عن النفس.

الانحياز الأمريكي

وكان الصوت الأعلى في ساحة ردود الأفعال العربية والعالمية، هو الصوت الأمريكي الذي دعا كل الأطراف إلى ضبط النفس، في حين لم تتلزم أمريكا نفسها بضبط النفس في تعليقاتها على العدوان الإسرائيلي، واتهمت واشنطن ودمشق بالوقوف في

الرد السوري والعربي كان ضعيفاً ولا يرقى إلى مستوى الحدث، ويعكس حالة الضعف والانحزام



بحيرة طبرية التي تطل على الجولان



ومن الصعيد الأمريكي بدأت حملة «بوش» بالنجاح على سوريا صاحبة الدور على ما يبدو واتهامها بسلسلة اتهامات مشهورة لا لزوم لتكرارها، تماماً مثل أكاذيب أسلحة الدمار الشامل. وخطر العراق على العالم، وعلاقة صدام بالقاعدة وهما «ألد عدوين... الخ».

فكثير: إن سوريا تؤوي الإرهابيين، وربما أسلحة الدمار العراقية. وقيل إنها تقف الموقف الخاطيء من الإرهاب، ولذا يحق لدولة اليهود أن تؤدبها، ثم أقر الكونغرس مهزلة ماسمي بقانون «محاسبة سوريا».

كل هذه المعطيات وهي قليل من كثير... تنذر بمستقبل خطير، وشر مستطير، يهدد الوطن السوري... وما سيزر في الأيام القادمة سيزيد الأمر تأكيداً... والأوضاع تأزماً حتى تقع الواقعة وحينها لايفيد الدم، والسعيد من انتفض بغيره والشقي من انتفض بنفسه!

يبدو في مجمله دور بديل من القوى الصهيونية ويدافع من متعصبينها في البتاجون، هكذا بدأ ويدت الصورة واضحة أخيراً.

وبالطبع فأمریکا جاهزة ومتمركزة في العراق وتركيا وغيرهما من مناطق الجوار (بالاصالة أو الوكالة) ومستعدة للتدخل فوراً لو فرض جدلاً أن علقت حرب بين سوريا ودولة اليهود... واستعصى الأمر على اليهود قليلاً... أو تعرضوا لخسائر فادحة.

ويجب أن يكون واضحاً أن الأنظمة غير مهمة... فالمطلوب سوريا الأرض والشعب والموقع... وربما الثروات... الخ.

وحتى تتم السيطرة الكاملة من الفرات إلى النيل (ولم يبق غير البقعة السورية- اللبنانية) وحتى تقترب ملحمة «هرمجدون» النهائية.

هناك احتمال لوجود «ثغرة تكنولوجية» أوفنية، نتيجة استخدام الجانب الإسرائيلي لأجهزة طيران حديثة، وأجهزة تشويش على الرادارات السورية

فما العمل؟

إنه لا زال لدى سوريا مساحة من حرية الحركة، ولا زال هناك الكثير يمكن أن يجعل اللقمة السورية أشد استعصاء من اللقمة العراقية؛ لتكون القاضية على الاطماع الأمريكية الصليبية، وعلى الوحشية الصهيونية؛ ولن يكون ذلك بالطبع بالاستعجاء ولا بالخنوع ولا بتلبية مطالب عصابات المعتدين من قوات الصهابة والمتحالفين.

ولن يكفي اتباع نصائح رقيقة مثل

ففي الجبهة اللبنانية بدأت القوى الصهيونية الأمريكية تحرك رؤوس الأفاعي الصليبية مثل البطريك صفيير (خليفة بطرس) الذي ناشد الفرنسيين وهو في باريس أن يخلصوا لبنان من الاحتلال السوري!

ومثل عميل صدام «جنرال عون» - عميل إسرائيل - الذي نطق كفرأ بعد أن خرس دهرأ، وشهد أمام الكونغرس أن الوجود السوري في لبنان احتلال يجب العمل على إزالته...

المعلن - للمقاومة، عما دفعه إلى تصدير أزمته الداخلية للخارج، فشن عدواناً جويّاً على سوريا، مستهدفاً أماكن اللاجئين الفلسطينيين، الذين شردهم الاحتلال الصهيوني، منذ عشرات السنين، ليلحقهم اليوم في العواصم العربية، حيث فرغت جعبة «شارون» من الحيل العسكرية والسياسية للقضاء على المقاومة والانفضاض التي عطرت - ولا زالت - ذكراها الثالثة منذ أيام بدماء شهدائها، وتضحيات أبنائها ووضعت «شارون»؛ بل وضعت إسرائيل في مأزق حقيقي. فماذا تفعل إسرائيل وقد أطلقت آخر رصاصة في بندقيتها وهو «شارون»؟ وماذا يفعل «شارون» وقد أعيت الحيل في القضاء على المقاومة الفلسطينية؟! يبدو أن أمريكا محتراة أي اللقيمات تزديها ثانية بعد العراق؛ ولكنها تأخرت - مجبرة - في محاولة ازدياء اللقمة الثانية التي كانت مستجيها: إما سوريا، أو إيران، أو مصر... وغيرها... ولعلها فضلت سوريا؛ لمجاورتها للدولة اليهودية؛ ولتستكمل خط حماية تلك الدولة نهائياً، وخصوصاً من جهة الشرق، بعد أن جرى تأمينها تماماً من كافة الجوانب والجهات؛ ولبنان كما يقول المثل الشعبي (في الجيب) إذاً ضمان الجبهة السورية للحملة الخطر لو تغير الوضع المؤقت.

ولا نخفي أن العد التنازلي لذلك الدور قد بدأ منذ حين، ويبدو أن أمريكا تريد هذه المرة أن يلعب الدور المباشر صاحب المصلحة المباشرة - أي الدولة اليهودية - حيث إن دور أمريكا في العراق

ولا نخفي أن العد التنازلي لذلك الدور قد بدأ منذ حين، ويبدو أن أمريكا تريد هذه المرة أن يلعب الدور المباشر صاحب المصلحة المباشرة - أي الدولة اليهودية - حيث إن دور أمريكا في العراق

جاء الاعتداء متزامناً مع ذكرى انتصار أكتوبر ١٩٧٣، والذي كانت سوريا شريكاً فيه إلى جانب مصر

واليهود كل ستة أشهر منذ نكسة ١٩٦٧ . إن جبهة الجولان منطقة مثالية للأعمال الفدائية لطبيعتها وتضاريسها الصعبة ؛ إنها يمكن أن تشغل أكثر من نصف الجيش اليهودي لمراقبتها ومواجهتها الأولى أن يموت المواطنون على الجبهة لا في السجون .

هذه ورقة واحدة بالطبع ، إلى جانب أوراق أخرى ، مثل استنهاض الجبهات والشعوب والجيش ، و«تتين الجبهة الداخلية ، وهذا لا يتحقق إلا بالعودة إلى الله (والدخل في الإسلام والتوبة) ، ثم استعمال الإمكانات بدقة وفي مكانها الصحيح ، وبيد الخبراء لا المنافقين والموالين . . هذا إذا لم يفت الأوان على كثير من ذلك ؛ وإلا فإن قدر الله غالب وأمره واقع لا محالة .

حدثنا عبيد بن يعش وإسحق بن إبراهيم -اللفظ لعبيد- قال : حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد : حدثنا زهير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «منعت العراق درهمها وقفيها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر إردبها ودينارها وعدمتم من حيث بدأت وعدمتم من حيث بدأت وعدمتم من حيث بدأت ثم أبي هريرة ودمه .

مع أن البيان (الإخوان) فيه إشارات لخطوات عديدة في طريق الحل والمواجهة . لكنها قد تبلى عسيرة أو شبه مستحيلة في ظل وضع يحمل إرثاً حزبياً وطائفيّاً ثقيلًا حتى يتحرر من هذين القيدين تماماً . أين ومتى هي المقاومة المسلحة في جبهة الجولان ؟

ثم الأهم من ذلك في نظرنا ، أن سوريا لم تفكر ولو بمجرد تحريرها أو حتى التلويح بذلك ، منذ نكسة سنة ١٩٦٧ ، مع أن لها أرضاً مهمة وثمينة محتلة ولا تعمل جديداً لاسترجاعها أو تحريك سكانها . . وإن كان تحريكهم ضد اليهود شديد الصعوبة بسبب عقدي وطائفي أيضاً .

وتلكم الورقة هي الحدود وهي ليست مع اليهود ولا مع فلسطين ؛ بل في أرض سورية محتلة من حق أصحابها العمل على تحريرها بكل الوسائل ، بما في ذلك المقاومة المسلحة .

أليس من أعجب العجب والمثير للفضول والتساؤل «ومختلف التكهات والتفسيرات» ذلك الصمت العجيب والمريب والغريب على الجبهة السورية التي لم ينطلق منها عمل فدائي واحد ضد اليهود منذ ١٩٦٧ ، بالرغم من إمكان انطلاقه من كافة الجبهات حتى من البحر ؟ وحتى حرب ٧٣ كانت في جانب منها أشبه بتعديل حدود بلغ فيها الصهانية ٣٣ قرية جديدة ، وتركوا القنيطرة مهلهمة . . وتخلصوا من سكانها الذين فيهم نسبة غير قليلة من الشركس ومن غير الدروز ! .

لماذا يجري التجديد لقوات الطوارئ الدولية على خطوط التماس بين سوريا

نصائح الإخوان المسلمين السوريين في بيانهم الذي صدر مؤخراً في لندن مذبلاً بتوقيع مراقبهم العام «علي صدر الدين البيانوني» ، والذي دعا إلى «مواجهة العدوان بتعزيز الوحدة ، وتتين الجبهة الداخلية ، واستنهاض عناصر القوة والمقاومة للرد على العدوان واستعادة الأراضي المقتصة ، وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والإدانة والاستنكار والالتجاء إلى مجلس الأمن المهيمن عليه أمريكياً وصهيونياً وختم قاتلاً ؛ يجب «تتين الجبهة الداخلية والانفتاح على الشعب لمواجهة كل الاحتمالات» .

حيث دعا المرشد العام للاخوان المسلمين في سورية «علي صدر الدين البيانوني» إلى «مواجهة العدوان والظغوط والتحديات المتزايدة على بلدنا الحبيب ؛ عبر المبادرة إلى اتخاذ الخطوات الضرورية التي تؤدي إلى الانسراج الداخلي والانفتاح على الشعب ؛ لتعزيز الوحدة الوطنية وتتين الجبهة الداخلية» . وانتقد البيانوني سياسة النظام السوري داعياً إلى «اتخاذ أقصى درجات التعبئة والاستعداد ، وحشد جميع الطاقات لمواجهة كل الاحتمالات بدلاً من السير في طريق الرضوخ والإذعان وتقديم التنازلات والاكتماء بتقديم الشكاوى والاحتجاجات» .

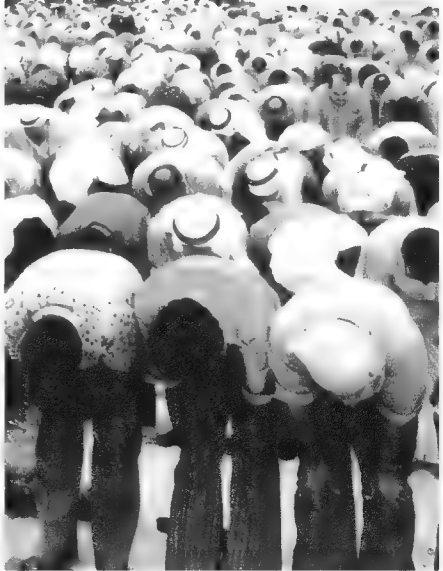
واعتبر أن «العدوان الصهيوني ليس سوى محاولة يائسة لتصدير أزمة الداخلية والتغطية على فشله الذريع أمام مقاومة الشعب الفلسطيني وانتفاضه الباسلة» .



كيف تتحقق عزة المسلم؟

الإنسان في هذه الحياة عرضة للخير والشر لما يسوؤه ولما يسره عرضة للغنى والفقر وللصحة والمرض وللبر والعسر وللإجتماع والافتراق، وهذه سنة الله في الحياة، ومن شأن الإنسان أن يتأثر بالنعمة والنعمة، وأن يهتز للخير وللشر، قد تفسده النعمة وتطفئه، وقد تفسده الضراء فيجزع ويأس ويعيش حياته مهموم البال قليل الرجاء، قال تعالى: «وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ».

أما المؤمن العزيز فإن له من إيمانه مناعة، ومن اعتزازه بالله وقبابة من الوقوع في هذا أو ذلك، فهو صبور على التعماء والضراء، لأنه يستمد من عقيدته القوة والعزة والمنعة. فعلى أرض مكة تجرى مساومة على العقيدة مع امرأة ضعيفة، ولكنها قوية هزيلة، وعملاقة أمام الجبارين وهم على الأرض، لكنها مع جبار وقيوم السماء «سمية بنت الحياطة» أول شهيدة في الإسلام، لقد جاء أبو جهل ومعه صناديد الكفر والضلال وسامروها على القتل أو الكفر، فأصرت على دينها فطعنها أبو جهل بحرته أمام زوجها ياسر ولدها عمار رضي الله عنهم وأرضاهم ويطلع عليهم رسول الله ﷺ ليفخر بهم قائلا: «صبر آل ياسر فإن موعدكم الجنة»، فقتلت سمية، ثم قتل زوجها ولم يرجع، وأمر على دينه يثبت الله الذين آمنوا بالقول



إيمان الجون مساعده له من كل شر، واعتزازه بالله ونفاية له، لأنه صبور على التعماء والضراء ويستمد من عقيدته القوة والعزة العقيدة الصادقة يعيش بها المؤمن عزيزاً في دنياه ومنعماً في أخراه، نسما أحوجنا إلى عقيدة آل ياسر امتزاز الناس بأجناسهم وألوانهم ولغاتهم وأنسابهم وأموالهم مسرة بموسوء تقسوم على تسليم زلفة

الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء .

بهذه العقيدة الصادقة يعيش المؤمن عزيزاً في دنياه منعماً في آخره، فهو يلتجئ إلى الله فلا يزل ولا يضعف، ولنا أن تدبر في وصية رسول الله ﷺ الغالية العالية لابن عباس رضي الله عنهما وهي لنا جميعاً، عن ابن عباس قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً، فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم إن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف» رواه الترمذي .

مَنْ الْعَزِيزُ مِنَ الْبَشَرِ؟

إن العزيز في الدنيا والآخرة هو الذي أعزه الله، قال تعالى: **«قُلْ أَلِمْتُ مَالِكِ الْمَلِكِ تُؤْتِيهِ الْمَلِكُ مِنْ تَحْتِ الْمَلِكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مِنْ تَحْتِ الْمَلِكِ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتَقْضِي كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»** . فمن طلب العز فليطلبه من رب العزة كما قال تعالى: **«مَنْ كَانَ يَرْيِدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا»** . أي من كان يحب أن يكون عزيزاً في الدنيا والآخرة فليلزم طاعة الله تعالى، فإنه يحصل له مقصوده، لأن الله تعالى مالك الدنيا والآخرة وله العزة جميعاً . وبذلك تعلم ضلال من بحث عن العزة عند غير الله تعالى وبغير طاعته والتزام

نهج غير المؤمنين فعادى رب العزة وشريعته وحارب حربه المؤمنين ووالى أعداء الله من المشركين واليهود والنصارى وغيرهم ظناً منه أن هذا هو السبيل إلى العزة وطريقها، قال تعالى متكرراً عليهم: **«الَّذِينَ يَتَخَذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ابْتِغَاوْا عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا»** . ومع عظم الطاعة تزداد العزة، فأعز الناس هم الأنبياء، ثم الذين يلونهم من المؤمنين المتبعين لهم .

العزة في القرآن

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَهُ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْأَخْلَافُونَ لَوُصَّةٌ لَأَنَّهُمْ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» . وهي صفة مأخوذة من الطوعية واليسر واللين . فالؤمن ذلول للمؤمنين، غير عصبي عليه ولا صعب، هين لين، ميسر مستحيب، سمح ودود . وهذه هي الذلة للمؤمنين، وما في الذلة للمؤمنين من مذلة ولا مهانة . إنما هي القوة ترفع الحواجز وتزيل التكلف، وتخلط النفس بالنفس، فلا يبقى فيها ما يستعصى وما يحتجز دون الآخرين .

العزة في الحديث

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ، قال: «ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بغو إلا عزاً، وما تواضع

أحد لله إلا رفعه الله» أخرجه مسلم . فمن عفا عن شيء مع قدرته على الانتقام عظم في القلوب في الدنيا وفي الآخرة، بأن يعظم ثوابه فيها ومن تواضع رجاءه التقرب إلى الله دون غرض غيره، رفعه الله عند الناس وأجل مكانه .

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس» متفق عليه، معنى الحديث أن الغنى النافع أو العظيم أو الممدوح، هو غنى النفس . وبيانه أنه «إذا استغنت نفسه كفت عن المطامع، فعزت وعظمت وحصل لها من الخطوة والنزعة والشرف والمدح أكثر من الغنى الذي يثاله من يكون فقير النفس لحرصه، فإنه يورطه في رذائل الأمور وخسائس الأفعال، فغنى النفس يكون قائماً بما رزقه الله لا يحرص على الزيادة لغير حاجة ولا يلح في الطلب» .

عزة المسلم

الهداية الإلهية التي يستشعرها المسلم، والحق الخالص الذي يحمله، ووضوح السبيل والطريق، ومعرفته بالفضال الذي يعيش فيه الناس كل ذلك يشعره بالعزة، وهي عزة حقيقية صادقة تقوم على أصول قوية ثابتة عزة الانتساب إلى الله والالتصام إلى دينه الحق، قال تعالى: **«وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ»** .

أما اعتزاز البشر بأجnasهم وألوانهم ولغاتهم وأنسابهم وأموالهم، فهي عزة جوفاء تقوم على شفا جرف هار .

على تصورات خاطئة وقيم زائلة، وعزة المسلم تدعوه إلى الاعتزاز بالحق الذي يحمله، فلا يسر إسلامه وصلاته وعبادته، بل يعلن ذلك على الملأ، قال تعالى: **«وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ»**. وهذه العزة تجعله داعية للعالمين يدعوهم إلى الهدى والرشاد، وهو موقن من جودة بضاعته التي يدعو إليها ومن صلاحيتها، لانتشال الناس من الأوحال والأقذار التي تلطخ نفوسهم وقلوبهم ومجتمعاتهم.

وهذه العزة تجعله قائداً لأركب الإنسانية وإماماً يهتدى به ويقتدى به تجعله في مرتبة متقدمة يحمل الراية وينير الدرب للسايرين **«كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»**، هذه العزة ضرورية للمسلم السائر على الدرب، وبدونها لا يستطيع أن يقدم منهجه ودينه للعالمين، ومسيقى فتزويماً محزولاً عن الحياة، يخشى أن تسلط عليه الأضواء، وأن تكشف للناس حياته والاعتزاز بالحق، لا يعني الصلف ولا الكبرياء والتعالي فهذا شيء، وذلك شيء آخر.

قصة عن العزة

قال ابن هشام ذكر عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخزومة عن أبي عون، قال: كان أمر بني قينقاع أن امرأة من العرب قدمت بحلي لها فباعته بسوق بني قينقاع وجلست إلى صائغ هناك منهم، فجعلوا يريدونها على كشف وجهها فأبى، فعمد الصائغ إلى طرف ثوبها فعهده إلى ظهرها فلما قامت انكشفت سورتها فضحكوا عليها فصاحت، فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله وكان يهودياً فشدت اليهود على المسلم فاستصرخ أهل المسلم فوقع الشر بينهم وبين بني قينقاع. قال: ابن اسحاق فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال فحاصرهم رسول الله ﷺ حتى نزلوا حكمه.

قال ابن هشام واستعمل رسول الله ﷺ في محاصرته إياهم أباالبابة بشير بن عبدالمنذر «وكانت محاصرته إياهم خمس عشرة ليلة» قال ابن اسحاق وحدثني أبي عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت قال لما حاربت بنو قينقاع رسول الله ﷺ وكان من بني عوف له من حلفهم مثل الذي لهم من عبدالله

بن أبي فخلعهم إلى رسول الله ﷺ وتبرأ إلى الله وإلى رسوله من حلفهم، وقال يارسول الله أتولى الله ورسوله والمؤمنين وأبرأ من حلف هؤلاء الكفار ولايتهم قال فيه وفي عبدالله بن أبي نزلت هذه الآيات من سورة المائدة، قال تعالى: **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ»** حتى قوله **«فَتَقَرَّبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ عَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ»** يعني عبدالله بن أبي إلى قوله **«وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»** يعني عبادة بن صامت.

أقوال في العزة

قال علي رضي الله عنه: ما أحسن تواضع الغني للفقير رغبة في ثواب الله تعالى وأحسن منه تيه الفقير على الغني ثقة في الله عز وجل.

قول الإمام الشافعي

ورزقك ليس يحميه الثاني
وليس يزيد في الرزق العناد
ولا حزن يدوم ولا سرود
يرؤس عليك ولا رخاء
إذا ما كنت ذا قلب قنوع

فأنت ومالك الدنيا سواء
قال فخر الدين الرازي

وعزة كل واحد بقدر علو رتبته في الدين، فإذ كلما كانت هذه الصفة فيه أكمل، كان وجدان مثله أقل وكان أشد عزة وأكمل رفعة، ولهذا قال تعالى: **«وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الْوَسِيلُ لِلْمُؤْمِنِينَ»**.



عونا لهم

مشروع الأنصار

الكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.

لجنة فلسطين الخيرية

تلفون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - ٩٧١٠٩٨٨ - فاكس: ٢٤٢٤١١٩ الضيق النسائي ٢٦٦٣٢٩١ - ٢٦٦٣٢٩٨

حسابات المشروع: ٨٨٢٤٨٦/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org

KK
KAY COPI





وسقطت بوليصه التامين للدولة العبرية

الفلسطينيون... مشروع شهادة..

هل يهم أن أذكر التاريخ عندما أنقل هذا الخبر

«توفلت ١٥ دبابة ومدعة إسرائيلية معززة بالبروجيات في ساعة مبكرة من صباح «الامس»!!

في مخيم رفح وهدمت ٢١ منزلة ثلاثة منها بشكل كامل، وقد أطلقت الدبابات الإسرائيلية

النساء توفلها قذائفها ورشاتها فقتلت الطفلى «ميسى محمدان» ١٦ سنة وأصابت ١٥ آخرين

بجراح بينهم خمسة في حالة خطيرة».

لا اعتقد أن التاريخ مهم، ذلك لأن اليهود يتوغلون في كل يوم ليهدموا ويقتلوا ويعتقلوا
وليصادروا الأرض والإنسان معاً..

٤٩٠ طفلاً و١٨٠ من الإناث.

وأوضحت الإحصائية التي أصدرها مركز

المعلومات الوطني الفلسطيني، أن من بين

الشهداء ٧٥٠ قتلوا جراء القصف

الإسرائيلي، الذي بلغ عدد مراته

اليهود مستعمراتهم الأولى على التراب

الفلسطيني!!!

ولكن لو بدأنا العد منذ بداية الانتفاضة

٢٩/٩/٢٠٠٠، فلقد قدم الشعب

الفلسطيني نحو ثلاثة آلاف شهيد، بينهم

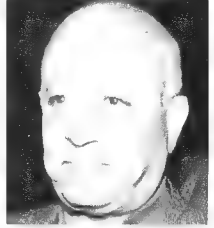
وهذا الذي يحدث ليس فقط منذ اندلاع

الانتفاضة الثانية أي قبل ثلاث سنوات

من الآن، ولكنه يحدث منذ اندلاع

الانتفاضة الثانية أي قبل ثلاث سنوات

من الآن، ولكنه يحدث منذ أن أسس



■ أحمد قريع

٢٥٨٨ مرة منذ الأول من تشرين الثاني ٢٠٠٠، فيما استشهد ١٩٧ فلسطينياً مستهدفين و١٠٠ آخرين غير مستهدفين في عمليات اغتيال... وذكرت الإحصائية أن ١٠٢ مواطناً بين شيخ وامرأة وطفل من المرضى سقطوا جراء العراقيل، التي وضعها الاحتلال على الحواجز العسكرية، حيث أقامت قوات الاحتلال ١٦١٧ حاجزاً ونقطة عسكرية جديدة خلال الانتفاضة. وأشارت الإحصائية إلى أن ٥٠ شهيداً سقطوا جراء اعتداءات المستوطنين، وسقط من طلبة المدارس والجامعات ٥٥٣ شهيداً و٢٢٠ شهيداً من الناشطين في الحركة الرياضية و٩ شهداء من الإعلاميين والصحافيين، فيما استشهد ٢٥ من أفراد الطواقم الطبية والدفاع المدني خلال تلك الفترة. وحسب الإحصائية، فإن إجمالي عدد الجرحى في ثلاث سنوات بلغ نحو ٤٥ ألف جريح فيما عولج ٨٤٣٥ جريحاً علاجاً ميدانياً، وذكرت أن عدد المصابين من الطلبة بلغ ٤١٤٠ طالباً

كان على «أحمد قريع» أن يأتي بمشروع يُسلح الشعب الفلسطيني بكل أنواع السلاح.. لأن يأتي بمشروع ما في أيدي الشعب من بعض السلاح!!

وطالبة من المدارس والكلبيات والجامعات. أما عدد المعتقلين، فبلغ ٧٣٨٩ أسيراً موزعين على ٢٢ سجنًا ومعسكر اعتقال، بينهم ٩٤٢ من طلبة المدارس والكلبيات والجامعات و١٢١ معلماً، في حين وصل عدد المرضى بينهم إلى ١٢٣ أسيراً، وبلغ عدد الأسيرات ٨٠ أسيرة.

وأظهرت الإحصائية أن ٥٥٣ من المنشآت الحكومية والمقرات العامة؛ تعرضت لأضرار متفاوتة بين تدمير كلي وأضرار بالغة وجزئية، بينها ٢٨٢ مدرسة تعرضت للقصف و١٥ مديرية ومكاتب تربية وتعليم، فيما حولت قوات الاحتلال ٤٣ مدرسة إلى ثكنات عسكرية معظمها في مدينة «الخليل».

وتعرضت ٩ مدارس وجامعتان للإغلاق، بناء على ماسميت أوامر عسكرية، وتم تعطيل الدراسة في ١١٢٥ مدرسة ومؤسسات تعليم عال.

وبلغ عدد المنازل المتضررة في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل كلي وجزئي ٥٣٦٥٦ منزلاً، بينها ٣٨٧٧ دمرت بشكل كلي، منها ١٥٥٥ في غزة، و٤٩٧٧٩ منزلاً تعرضت لأضرار

جزئية... وذكرت الإحصائية، أن عدد المنشآت الصناعية والتجارية التي تم تدميرها بالكامل خلال الانتفاضة ٧١٢٩، موزعة ما بين ورش صناعية ومخبرات.

وأشارت الإحصائية إلى أن عدد العاملين عن العمل وصل إلى ٣٠٢ ألف عامل، فيما وصلت نسبة الفقر في الأراضي الفلسطينية ٦٠٪، وبلغ عدد المزارعين المتضررين ٩٢٩٢ مزارعاً، وأن ١٦٥ ألف دونم من الأراضي تم الاستيلاء عليها لصالح مشروع الجدار الفاصل الاستيطاني، وبلغ إجمالي الأراضي التي جرفت ٦٠٤٦٧ دونماً، واقتلعت ٩٤٠٣١٢ شجرة، فيما دمرت ١٥٦ مزرعة للدواجن و٨٩ حظيرة للمواشي



**قوات الاحتلال
حولت ٤٣ مدرسة إلى
تحتات عسكرية، وتم
تعطيل الدراسة في
١١٢٥ مدرسة**

**الشعب الفلسطيني قدم ثلاثة
آلاف شهيد، بينهم ٩٠ طفلاً
و١٨٠ من الإناث، وبلغ عدد
الجرحى ٤٥ ألفاً منذ بداية
الانتفاضة في ٢٩/٩/٢٠٠٠**

**بلغ عدد المنازل التي
تضررت ٥٣٦٥٦ منزلاً،
منها ٣٨٧٧ دمرت بشكل
كلي، وتعرضت ٩ مدارس
وجامعتان للإغلاق**

المسح التي أقاموها على الأراضي
الفلسطينية المحتلة .

والانتفاضة الفلسطينية عملت عملها
في الاقتصاد الصهيوني، لدرجة أن
يقوم الجيش الصهيوني بتسريح الآلاف
من جنود الخدمة الشابة، بسبب
التقليصات في ميزانية وزارة الدفاع
الإسرائيلية، فيما يتعين على كل وحدة
أن تتحد خلال الأيام القليلة المقبلة
الضباط والجنود الذين ستضطر إلى
تسريحهم، حيث ستوفر الخطة الجديدة
على الجيش الصهيوني ٧٠٠ مليون
شيكال وهو ما يشكل ٢٠٪ من الميزانية .

وكان موقع صحيفة «يديعوت
أحرونوت» على الانترنت ذكر عن
ضابطة رفيعة المستوى في سلاح الجو
الإسرائيلي قولها: إن الأمر في غاية
الصعوبة حقاً، ذلك أن هؤلاء المسرحين
يعملون أولاداً وعائلات، إننا ننفذ
إجراءات الإقالة من خلال محادثات
شخصية تتم بين من تقرر إقالتهم وبين
القادة ومدوبي القوى العاملة،
وأضافت الضابطة: إن حملة
التقليصات هذه هي الأكبر في الجيش
الإسرائيلي . «مشيرة إلى التقليص الذي
طال ميزانية وزارة الدفاع هذا العام
بقيمة ٢,٨ مليار شيكل وهو ما

صحيح أن الشعب الفلسطيني يتزف
وإنه يآلم، ولكن الصحيح أيضاً أن
«إسرائيل» أشد نزقاً وأشد أماً . .

فالانتفاضة الفلسطينية أسقطت
«بوليصة التأمين» للدولة العبرية كما
قال الكاتب «الإسرائيلي» «يوآف
كيرن»: «إن الهجرة اليهودية وليس
القوة العسكرية، هي التي تمثل بوليصة
التأمين للدولة العبرية» . .

ففي النصف الأول من العام ٢٠٠٣
وصل قرابة ثمانية آلاف مهاجر
يهودي، ويتوقع أن يصل العدد حتى
نهاية العام إلى خمسة عشر ألف مهاجر
فقط، في حين هاجر إلى الأراضي
الفلسطينية المحتلة عام ٢٠٠٠ نحو
مستين ألف يهودي، أي أنه طرأ
انخفاض بنسبة ٤٠٪ على عدد
المهاجرين اليهود، الذين وصلوا إلى
الكيان الصهيوني . هذا في الحين الذي
بلغ فيه عدد الذين غادروا الدولة
العبرية، فيما يعرف بالهجرة المعاكسة
عشرون ألفاً، فهذا يعني أن عدد اليهود
الذين يغادرون الدولة العبرية، هو أكبر
من عدد المهاجرين . وإذا ظلت هذه
الوتيرة على حالها، فإن هذا يعني أنه لا
خيار أمام الصهاينة إلا التسليم بواقع
يتناقص فيه عدد اليهود في دولتهم

وقتل ١٤٢٥٣٠٧ من طيور المزارع
والدواجن ٣٩٨٦ رأساً من الأغنام
والماعز و٦٥٣ بقرة . إضافة إلى ذلك
هدم ٢٠٧ منازل للمزارعين و٢٣٦ براً
تدميراً كاملاً

ولم تستطع السلطة الوطنية الفلسطينية
حماية الشعب الفلسطيني ومقدساته
وثرواته . . ووقفت في الحين نفسه
كل الأنظمة العربية تنظر الأحداث
الملاحقة دون أن تستطيع أن تقدم أو





انخفضت نسبة اليهود المهاجرين إلى إسرائيل بنسبة ٤٠% وزاد عدد اليهود المغادرين

«شارون»، لينفذ ما يسعى إلى تنفيذه!!
وان أي دخول من جانب حماس والجهاد
الإسلامي لحكومة «أحمد قريع»، هو
احتواء للجهاد وشعلته المتقدة في نفوس
أبناء الشعب الفلسطيني، وهو انخراط
في عمل سياسي لا طائل من ورائه..
لذا فيجب أن تكون الانتفاضة والمقاومة
والجهاد الخيار الأوحده، مع الأخذ بعين
الاعتبار أن طريق النصر محفوف
بالشهداء والدماء والآلام..، وأن إلقاء
السلاح وتسليمه للعلاء، الذين أوصلوا
قضيئتنا الفلسطينية إلى هذه الدهاليز
المظلمة، هو في حد ذاته رفع للراية
البيضاء، وتسليم للأرض والمقدسات،
وبيع لدماء الشهداء الذين قضوا
نحبهم...

والمسلمين ومن أوروبا وحتى من
أمريكا..، فعلى الرغم من الهدنة التي
نرضت بالقلوب على الشعب
الفلسطيني، لإعطاء خارطة الطريق
فرصة للنجاح والتحقيق، واصلت
«إسرائيل» سياسة الاجتياح والاحتحام
والقتل والهدم ومصادرة الأراضي
وتدمير الممتلكات..
فكيف سيكون العتو الصهيوني إذا ما
حقق رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد
«أحمد قريع» ما أعلنه من أنه «سينهي
فوضى الأسلحة»؟! إذن يكون العتو
الصهيوني أكبر وأعظم..
وعليه نقولها بصوت عال.. إن أي
هدنة جديدة مع هذا العدو للنس، هو
إعطاء المزيد من الوقت للسفاح

يستدعي حل وحدات كاملة!!
الأثار الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية للانتفاضة الفلسطينية على
الدولة الصهيونية ولا يماري فيها أحد،
وهي ليست من الأسرار، بل هي أرقام
حقيقية معلنة يتكاتف العالم اليوم
للتقليل من آثارها، من خلال خفف
الانتفاضة الفلسطينية وتركيع شعبها،
ليقبل العودة ليكون رقماً في العمالة
الإسرائيلية، لينبني المزيد من
المستعمرات على أرضه ليسكنها أحفاد
القردة والحنازير والمرزقة يأتون من كل
مكان في هذا العالم والعصر..

لذا فلقد كان الأجدر العمل على تاجيح
هذه الانتفاضة، ودعمها ومدها بالمال
والسلاح والإعلام، ذلك أنه آن للعقل
العربي أن يستوعب اليهود ونفسية.

يهود، والمعادلة التي وضعها الحق
سبحانه وتعالى لإرغام يهود على القيام
بعمل ما «وإذ نتقنا الجبل فوقهم
كانه ظلة».

فاليهود لا يمكن أن يمثلوا لأي أمر إلا إذا
كان السيف مسلطاً على رقابهم، وإلا
فإنهم من الشرور يمكن أن يهزأوا بكل
شيء، إذ يحركهم طغيانهم الذي يمتيه
ضئف خصمهم وعدوهم.

لقد فشلت حكومة «أبو مازن»، ولم
يكن هذا الفشل بسبب الانتفاضة،
ولكن الذي أفضل حكومة «أبو مازن»
الاستخفاف الصهيوني بكل ما هو
فلسطيني، عربي، مسلم، عالي..،
لقد ركلوا كل شيء بأقدامهم وداسوا
على كل المبادرات المقدمة من العرب



الصحة

- قال لقمان لابنه:

يا بني! إياك وصاحب السوء، فإنه كالسيف المطول، يعجبك منظره ويتعب آخره.

- قال علي بن أبي طالب عليه السلام:
أصعب من بنى معروفه عندك،
ويذكر حقوقك عليه.

- كان يقال: ما شيء أسرع في ساء
رجل وصلاؤه من صاحبه.

- قال بعضهم: لا توافق ظاهراً، فإنه
يهدمك بطن، ويهجوك بجاناً.

من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ،

جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ

ضِيقٍ مَخْرَجاً، وَمِنْ

كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً، وَرَزَقَهُ

مِنْ حَاشِيَتِهِ لَا

يَحْتَسِبُ».

رواه أبو داود

إسلام عمرو بن العاص

قال «عمرو بن العاص» وقد اعتزم لقاء النبي عليه السلام: فلقيت خالداً - يقصد خالد بن الوليد - فقلت: ما رأيك؟ قد استقام المنعم والرجل نبى. فقال خالد: وأنا أريده. قلت: وأنا معك.. وكنت أسن منه - يقصد خالد - فقدمته لاستدبر أمره. فبايع على أن يفر له ما تقدم من ذنبه، فاضمرت أن أبايعه على أن يفر لي ما تقدم وما تأخر، فلما بسط يده تبسعت يدي، فقال عليه السلام: «مالك يا عمرو؟»، قلت: أبايعك يا رسول الله على أن يفر لي ما تقدم من ذنبي. قال: «إن الإسلام والهجرة يجبان ما كان قبلهما»، فبايعته، ووالله ما ملأت عيني منه ولا رجعت بهما أريد حتى لحق به هياء منى.

الإسلام

الأسرة

حين تكون الأسرة هي قاعدة المجتمع ، وتقوم هذه الأسرة على أساس التخصص بين الزوجين في العمل ، وتكون رعاية الجيل الناشئ هي أهم وظائف الأسرة ، يكون هذا المجتمع متحضراً.

الإسلام - سعيد هوى

حقيقة العقيدة

إن إدراك حقيقة هذه العقيدة ونواقضها ، أمر كفيل بأن يجعل المسلم على بصيرة من أمره في عقيدة الولاء والبراء ، حسب المقياس الشرعي الصحيح ، وليس حسب مقياس أهواء البشر.

الولاء والبراء المصطفى

نصائح من قلب مسلم

- أكثر من قول الإيمان وأكمل ما قدره الخالق.

- ابحث في قلبك عن الخير وعظمه.

- مت وفي جوفك وعلى لسانك «لا إله إلا الله».

- فارق الحزن والآن يفارقك.

- اسأل نفسك أين الأمس قبل أن تشغل بالغد.

ضوابط وكيفية... إلزام الاستغفار.

- عجل بالتوبة قبل أن تنام النومة الطويلة، وتصبح الأجساد الناعمة لديدان الأرض وليمة.

- جدد نيتك دائماً.. ولا تجعل ماتفعلك من خير يذهب هباء.

- اشغل نفسك أفضل من الانشغال بأخطاء الآخرين.

- أكثر من الاستغفار تنزل السماء عليك مدرار.

- ابحث عن هدف ونميه ولا تمر في الدنيا مرور الكرام.

اقم صلاتك والأدب كارتها بجنة بها أنهار.

أمريكا

حدث في بلاد الحرية

أمريكي يب ويظن امرأة

مسلمة محبة «فيرجينيا»!!

طالب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» مكتب التحقيقات الفيدرالي بالتحقيق في الهجوم الذي وقع ضد امرأة مسلمة محبة بولاية فيرجينيا شرقي الولايات المتحدة.

وقال المجلس: إن المرأة هي سيدة مسلمة في الـ ٤٧ من عمرها، وقد طعنها مجرم أمريكي في موقف سيارات بسوق «سبرينج فيلد» من ظهرها، حيث كانت ترتدي الحجاب.

هذا وقد لجأت المرأة من محاولة القتل بعد معالجة الجرح، وقالت: إن المجرم هو مراهق أبيض وقد سبها قائلاً: «أنت خنزيرة إرهابية» ثم ولى هارباً.

وتؤكد «كير» على أن هذه الحادثة واحدة من عشرات الحوادث، التي يتعرض لها المسلمون أو من يشتبه في كونهم مسلمين، فقد وقع حريق متعمد بأحد المساجد بـ «بورجيا»، وحريق آخر بمدرسة إسلامية بـ «ميرلند»، وضرب واختطف عامل توصيل «بيتزا» لمنزل، حيث اعتقد مهاجموه أنه مسلم على الرغم من كونه هندوسي، وأطلق النار على رجل سيخي في أريزونا للاشتباه في كونه عربي، وغيرها عشرات الحوادث في مختلف الولايات.

ونأتي هذه الاعتداءات الإرهابية المتكررة وسط صمت المسؤولين الأمريكيين..

الصين

تعد النسخة الأقدم بين النسخ التي اكتشفت حتى الآن في الصين

اكتشاف نسخة من القرآن يعود

تاريخها إلى عام ١٨٧٤

أعلن في بكين عن اكتشاف نسخة من القرآن الكريم يعود تاريخ طباعتها إلى عام ١٨٧٤ ميلادية «أواخر عهد أسرة تشينغ الملكية ١٦٤٤-١٩١١»، وذلك بمنزل مهجور بمدينة «تشينغزو» بمقاطعة «سيتشوان» جنوب غرب الصين، ويعتقد أنه منزل لأحد هواة جمع الآثار التاريخية الراحلين.

النسخة تتكون من ٩٦٠ صفحة كلها من ورق الخيزران مكتوبة باللغة العربية، فيما عدا القلعة التي كتبت بالرموز الصينية القديمة، كما عثر بجوار النسخة النفية على الكليشيات الحشوية.

ويكتسب هذا الاكتشاف أهمية بالغة الخصوصية، بالنظر إلى أن تلك النسخة تعد الأقدم ١٨ سنة عن جميع النسخ، التي تم اكتشافها حتى اليوم في أنحاء شتى من الصين.

يشار إلى أن الإسلام دخل إلى الصين في أواسط القرن السابع الميلادي، عن طريق البر إلى شمال غرب الصين، وعن طريق البحر إلى جنوبها الشرقي. وقد انتشر هناك على يد الصحابي «سعد بن أبي وقاص» المدفون جثمانه في الصين.

وحالياً يعد الإسلام الديانة الثانية في الصين من حيث عدد الاتباع بعد البوذية وقبل المسيحية، حيث يدين به نحو ٢٣ مليون نسمة حسب الإحصائيات الرسمية الصينية، غير أن المؤرخين والمستشرقين يقدرون العدد الفعلي بما يتراوح بين ٥٠ إلى ٨٠ مليون نسمة.

مرحباً بشهر الانتصار

بدأ المسلمون يستعدون لاستقبال شهرهم العظيم، شهر الرحمة والبركة، شهر الجهاد والأمجاد، شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

في هذا الشهر العظيم تعلق فيه أبواب النار، وتفتح فيه أبواب الجنان، فيه يصفد الشياطين ولا مكان لهم بين عبياد الله المؤمنين، وفي هذا الشهر العظيم يشرب المسلم العصا إلى ربه، وتكتظ المساجد بالمسلمين، طالبن العفو والمغفرة والرحمة من ربهم.

في هذا الشهر العظيم ما أوحنا نحن المسلمين إلى وحدة تتفوق بها الأمة الإسلامية على أعدائها، حين تابع مسيرة رسول الله ﷺ، جمد كل غزواته. كانت في رمضان وكلها انتصارات، شهر جهاد وجد لأشهر كسل وخمول، شهر التسامح لا بغضاء، شهر يجب على المسلم أن يصلح أخاه المسلم، شهر البهجة والفرحة. ما أوحج الفلسطينيون إلى فتح كرامات مكة، وما أوحج الشيشان إلى نصر كتسار الحبيب، بل وما أوحج الأمة الإسلامية. وفي هذا العصر الذي يعيش فيه العالم عصر الغاب البقاء فيه للأقوى - إلى غزوة كغزوة بدر الكبرى، والتي كانت أول معركة بين الحق والباطل، فانتصر فيها الحق على الباطل، وأيد الله جنوده بجنود من السماء؛ وما أوحج الأمة إلى معركة كغزوة بني قينقاع التي حاصر فيها الرسول ﷺ يهود بني قينقاع وأجلاهم من المدينة المنورة.

هكذا كان شهر رمضان في عصر رسول الله ﷺ ومن بعده عصر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، شهر جهاد وفتح للإسلام. فزيد أن يكون شهرنا هكذا، لا كسل ولا تراخي، لا تعود أمام شاشات التلفاز والاستماع إلى كل ما هو هابط، فنحن في شهر رحمة ومغفرة.

نرجو من الله أن يتقبل فيه صيامتنا وصلاتنا وقيامتنا وأن يفر لنا ما قدما وما أسلفنا.

• المحرر

عارضه الكثير من الإسلاميين والفقهاء

ملك المغرب يعلن عن قانون «أمة» جديد أقرب لما يكون القانون الفرنسي يُلغى بين المرأة والرجل وتقاسم الممتلكات في حالة الطلاق

اعترض قسم كبير من الفقهاء والبياتير الإسلامية في المغرب بشدة على المقترحات المتعلقة بقانون الأسرة الجديد الذي أعلنه ملك المغرب برغم من زواج المرأة وتقاسم الممتلكات في حالة الطلاق أو جعل مسألة وضع وصي للمرأة اختيارية.



الملك محمد السادس

وخرجت تظهره نقطة احتجاجاً على هذا المشروع شملت آلاف الأشخاص في الدار البيضاء. وكان ملك المغرب محمد السادس قد أعلن قانوناً جديداً بدلاً من الإسلامي للأسرة بنص على حقوق جديدة للمرأة المغربية وتغيير لقوانين الزواج، ويضع النص الذي أعلن عنه بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية، الأسرة تحت المسؤولية المشتركة للزوجين، ويضع شروطاً قاسية لتعدد الزوجات والتطليق، ويرفع السن القانونية للزواج للمرأة (والرجل) إلى 18 عاماً بعد أن كان 15 عاماً. وقيد القانون تعدد الزوجات بشروط صارمة يجعله شبه مستحيل، حيث لا يأذن القاضي بالتعدد، إلا إذا تأكد من قدرة الزوج على توفير المدخل على قدم المساواة بين الزوجة الأولى وأبنائها والزوجة الثانية في جميع جوانب الحياة، وإذا ثبت لديه البرر الاستثنائي للتعدد.

وأصبحت مسؤولية الأسرة تحت رعاية الزوجين، وذلك باعتبار «النساء شقائق للرجال في الأحكام». وهكذا انتهى مفهوم «طاعة الزوجة لزوجها» أو «إشراف المرأة على البيت وتنظيم شؤونها»، كما جرى التحلي من التمييز بين الحقوق والواجبات الخاصة «بالزوجة على الزوج» و «بالزوج على الزوجة» واعتماد «الحقوق المتبادلة بينهما» كبديل عن ذلك. وأصبح من حق المرأة أن تشتتر في عقد الزواج، تمهداً لزوجها بعدم الاقتران بامرأة ثانية.

الطلاق بسبب الزواج الثاني

والزواج من امرأة ثانية يبرر طلب المرأة الطلاق بسبب «الضرر» الذي تعرضت له، كما يقضي بأن يكون الطلاق «بموافقة الطرفين». ويقدم النص ضمانات جديدة للزوجات في حال الانفصال، مع إمكانية إبرام عقد لتقاسم الممتلكات التي تم جمعها خلال سنوات الزواج. كما ينص «قانون الأسرة» على حقوق جديدة لحماية الأطفال، خصوصاً حق الحضانة للمرأة، والاعتراف بالأبوة للأطفال اللذين يولدون خارج إطار الزواج، ودور أكبر للقضاء. وستشكل هيئة قضائية جديدة في محاكم الأسرة لتطبيق القانون الجديد. والنص المطروح على البرلمان يضع الإسلاميين المعارضين للتشريع الجديد، أمام الأمر الواقع.

الكاثوليك يستخدمون القانون ضد المسلمين

وزير الداخلية يعترف: بطمو فرنسا لا يمتعون بقوتهم كباقي الأديان ويعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية

مسلمو فرنسا ليس لديهم مساجد كافية ولا أماكن خاصة بهم في المقابر ولا أئمة في المدارس

أهل الإسلام في فرنسا لا يتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها أهل الديانات الأخرى

فرنسا بذلت جهداً كبيراً في استخدام قوانين حماية المناطق لمنع بناء المساجد، أكبر من استخداماتها لحماية الشواطئ

اعترف وزير الداخلية الفرنسي «تيكولاس ساركوزي» بأن مسلمي فرنسا البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة لا يتمتعون بالحقوق نفسها التي يتمتع بها بقية مواطني البلاد، وإنهم قد يحتاجون إلى بذل مساعٍ لإزالة التمييز ضدهم، حتى يتساووا مع بقية مواطني فرنسا.

وذكر «ساركوزي» أن مسلمي فرنسا، ومعظمهم من المهاجرين المغاربة، يواجهون تحيزاً ضدهم في الوظائف، ويعتفرون إلى عدد كافٍ من المساجد والخدمات الدينية الأخرى، مقارنة بأتباع الديانات الأخرى. وقال الوزير أمام لجنة رسمية تقدم بمراجعة القانون الذي يفضل سلطة الكنيسة عن الدولة: «إذا نودي عليك باسم محمد، فإن الأوراق التي تقدمت بها لطلب الوظيفة، لن تكون الأخيرة التي سيقف بها إلى سلة المهملات، وأشار إلى أنه لا يوجد أي مسلم يشغل وظيفة مرموقة في فرنسا. وقال «ساركوزي»: إنها حقيقة، ان احتوتنا من أهل الدين الإسلامي لا يتمتعون بالحقوق نفسها التي يتمتع بها المؤمنون بالأديان الأخرى.

وقال: إن بالإمكان مساعدة مسلمي البلاد من خلال ماسماه «التمييز الإيجابي»، ليشتمل دمجهم في المجتمع الفرنسي. وذكر أن عبارة «التمييز الإيجابي»، التي تعني «الحماية» لا تخفي، واعتبر أنها الطريقة الوحيدة لخلق أدوار نموذجية في المجتمع الفرنسي. وأوضح وزير الداخلية الفرنسي، أن مسلمي بلاده ليست لديهم مساجد كافية، ولا أماكن تخصص في المقابر، ولا أئمة في المدارس. وعزا ذلك في الغالب إلى استخدام الأغلبية الكاثوليكية القانون للتمييز ضد المسلمين. وأشار إلى أن عدداً كبيراً من المدن ترفض منح تصاريح لبناء المساجد لأسباب فنية.

وقال: لقد بلدنا جهوداً في استخدام قوانين حماية المناطق لمنع بناء المساجد، أكبر مما استخدمتها لحماية شواطئنا. وذكر أن فرنسا ليس لديها مدارس لإعداد الأئمة، مما جعل المسلمين يضطرون إلى التعاقد مع أئمة أجانب لا يتحدثون اللغة الفرنسية، وانتقد «ساركوزي» متقفي فرنسا قائلًا: إنهم يهاجمون الإسلام بدعوى تمييز ضد المرأة.

أمريكا

حلقة نقاشية تبحث

تطوير وصياغة المقررات والمناهج في الجامعات الإسلامية

استضافت الولايات المتحدة حلقة نقاشية حول «الدراسات الإسلامية في الغرب» . . . والتي تنظمها رابطة الجامعات الإسلامية بالاشتراك مع معهد «آل مكتوم للدراسات العربية والإسلامية» بجامعة «داندي» . برئاسة د. «عبدالله بن عبدالحسن التركي» الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وذلك في الفترة من ١ إلى ٤ أكتوبر.

وصرح د. «جعفر عبد السلام» الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية، أن الحلقة تضمنت عدة محاور مهمة، وهي دراسات تطوير المناهج الإسلامية في الجامعات الإسلامية . وتشتمل على تطوير أصول الفقه واللغة العربية وعلوم الدعوة، وكيفية إعادة صياغة المقررات، وبرامج تاريخية لأقسام التاريخ بكيليات الآداب، بحيث تعبر عن ذاتية الأمة الإسلامية، وتظهر اتحاد المسلمين، والقيم والمناهج الإسلامية التي اتبناها المسلمون في مسيرة التاريخ الإسلامي، وكذلك التركيز على الدور الحضاري الذي قام به المسلمون الأوائل في مسيرة تاريخ العالم، وتكامل الحضارة الإسلامية مع الحضارات الأخرى.

روسيا

مسلمون يتبرعون لبناء مسجد ومدرسة في موسكو

بدأ المجلس الإسلامي الروسي حملة لجمع التبرعات من المسلمين الروس، لصالح مشروع بناء مسجد ومدرسة إسلامية في ضاحية «فاخروما» التي تبعد ٥٠ كيلو متراً عن العاصمة الروسية «موسكو»، والتي يعيش فيها عدد كبير من المسلمين ولا يجدون مكاناً للصلاة بشكل جماعي.

وقام المسلمون في الضاحية بشراء منزل قديم بجهدهم الذاتي لاستخدامه كمسجد، حيث لم يكن هناك أي مسجد بهذه الضاحية . . وكان المسلمون يضطرون للذهاب للصلاة في مساجد «موسكو».

يذكر أن المنزل الذي تم شراؤه تبلغ مساحته نحو ألف متر مربع، ويتطلب تحويله إلى مسجد نحو ١٠ آلاف دولار.

سوريا

الإخوان المسلمون يدعون الحكومة إلى عدم التنازلات والرضوخ أمام العدوان الصهيوني

نددت جماعة الإخوان المسلمين السورية بالغارة الإسرائيلية على سوريا، ودعت بالمقابل النظام في سوريا إلى «تجتنب الجبهة الداخلية، والانفتاح على الشعب لمواجهة كل الاحتمالات» . حيث دعا المرشد العام للأخوان المسلمين في سورية «علي صدر الدين البياتوني» إلى «مواجهة العدوان والضغط والتهديدات المتزايدة على بلدنا الحبيب، عبر المبادرة إلى اتخاذ الخطوات الضرورية، التي تؤدي إلى الانفراج الداخلي والانفتاح على الشعب، لتعزيز الوحدة الوطنية، وتجتنب الجبهة الداخلية» . وانتقد «البياتوني» سياسة النظام السوري داعياً إلى «اتخاذ أقصى درجات التعبئة والاستعداد وحشد جميع الطاقات لمواجهة كل الاحتمالات، بدلا من السير في طريق الرضوخ والإذعان وتقديم التنازلات، والاكتفاء بتقديم الشكاوى والاحتجاجات» . واعتبر أن «العدوان الصهيوني ليس سوى محاولة يائسة، لتصدير أزمته الداخلية، والتغطية على فشله الزريع أمام مقاومة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة» .

باكستان

٣ أجهزة استخباراتية أوروبية تطالب بإغلاق ٧٧ مدرسة دينية

تنوي الحكومة الباكستانية القيام بحملة شاملة ضد المدارس الإسلامية بتمهجة مرافقتها لتنظيم القاعدة وطلابان . فقد رفعت ٣ أجهزة استخبارات أوروبية قائمة باسم ٧٧ مدرسة دينية في مختلف الأقاليم الباكستانية ومنطقة الحدود الشمالية الغربية مطالبة بإغلاقها، بما في ذلك مدارس دينية يديرها ١٩ عضواً من الأحزاب الدينية المتحدة «مجلس العمل المتحد» المعارض لحكومة «بروي مشرف» أبرزهم مولانا «سميع الحق»، ومولانا «فصيح»، ومولانا «شاه عبدالعزيز»، ومولانا «كوهر»، ومولانا «إديس»، و«قاري فياض»، ومولانا «قاسم».

بريطانيا

إدانة تجريد أموال الصدوق الفلسطينيين لإفانته

أدانت اللجنة الإسلامية العالمية لحقوق الإنسان قيام السلطات البريطانية بتجريد أموال الصدوق الفلسطيني للإغاثة والتنمية في لندن . . . وأكدت اللجنة أن الصدوق يتمتع بالشريعة ويعمل في ظل القوانين للحلحة والدولية . . . وأنه يقوم بأعمال إنسانية في ظل ظروف صعبة، تتمثل في تصاعد العدوان الوحشي الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، والذي يعاني يومياً من قتل أبنائه، واستهداف مبانيه ومنازله بالتدمير، وكذلك البنية التحتية لمدينة وقراء، كما يعاني من الفقر والبطالة والحصار الاقتصادي الإسرائيلي . وقالت اللجنة: إنه يجب على القوى والمؤسسات العالمية الكبرى أن تعلن رفضها للممارسات الإسرائيلية الإجرامية . . وحذرت من استمرار سياسة الظلم والعدوان والفقر ضد الشعب الفلسطيني، والتي تقارصها إسرائيل في ظل صمت دولي رهيب!!

وزير الإعلام الماليزي

الأمة الإسلامية يجب أن تطلق من جديد لمواجهة التحديات الكبار

أكدت «ماليزيا» أن الوقت قد حان لكي يستيقظ المسلمون من سباتهم، ويلتزموا بصيانة حياتهم واستقلالهم ومعتقداتهم كقوة موحدة، شديدة على أن أمة إسلامية جديدة يجب أن تخلق من جديد، لمواجهة التحديات الكبار.

وأوضح السيد خليل يعقوب وزير الإعلام الماليزي في كلمة له أمام أعمال وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي نيابة عن السيد «عبدالله بدوي» نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، أن الأمة الإسلامية ورثت مبعضاً من ألع صفحات التاريخ والتقاليد التي شهدتها العالم، ومع ذلك فإنها أظهرت العكس في التطورات الحديثة والمعاصرة.

وقد تسامد قائلًا: لماذا المسلمون بعيدون عن أن يكونوا مجتمعاً يتعلم، لماذا ليس لديهم أنظمة وآليات تحكف على الخلق والتوثيق وتوليد المعرفة، علينا أن نكون ناقدين لذاتنا أولاً.

وأعرب عن أسفه لأن المسلمين قد نظر إليهم بعد هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة كأناس يتسمون بالمتف وعدم التحضر، لدرجة أن العالم اعتبرهم أدنى منزلة وديانين ومتخلفين.

ولام المسؤول الماليزي المسلمين على صحتهم إزاء سوء الفهم الذي يواجهونه، مضيفاً أنهم يجب عليهم بادئ ذي بدء أن يكونوا في سلام مع أنفسهم.

وأكد أن منظمة المؤتمر الإسلامي من واجبا، أن تقود الأمة للانتقال من الخاضر للمستقبل، رغم سلسلة المشاكل والقيود، وقال يجب علينا ألا نسمح لأنفسنا لأن نكون رهائن للماضي.

المحجبات يقدمن شكوى إلى الأمم المتحدة ضد تركيا

قدمت مجموعة من الطالبات المحجبات شكوى إلى الأمم المتحدة ضد تركيا يطالبن فيها منحهم المزيد من الحقوق والديمقراطية، لحل مشكلة منعهم من الدراسة في الجامعات والمدارس التركية، وتوظيفهم في المؤسسات الرسمية للبلاد. وأشارت «سبييل كانتيمير» ممثلة المجموعة أن الهدف من تقديم هذه الشكوى، هو سعيًا للوصول إلى حل عادل لمشكلة المحجبات، التي تعاني منها النساء المحجبات في كافة أنحاء البلاد، مطالبين دعم المسؤولين الدوليين لحصول المرأة التركية على حقوقها المشروعة في البلاد.

وقالت «كانتيمير»: لقد حاولنا كثيراً لتوضيح معنى الحجاب بالنسبة للمرأة المسلمة.. لأنه ليس من العدل مطلقاً منعهم من ارتداء الحجاب.. لكننا فشلنا في اقناع المسؤولين بذلك.

ومن جانبها أكد «الغلدر سونميز» أحد محامين رابطة حقوق الإنسان والتضامن مع المضطهدين وجود الكثير من القيود يتهكف حقوق الإنسان في تركيا، ولهذا فإن الآلاف من المواطنين اضطهدوا بسبب هذه القيود.

٤٧ مليون دولار للحكومة الأفغانية لتنفيذ ما رسم قبل الحملة العسكرية

أعلنت «فان اردينا» وزيرة التعاون التنموي الهولندي، أن الحكومة قررت منح ٤٧,٥ مليون دولار إلى الحكومة الأفغانية خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، وذلك للإسهام في تنفيذ المخطط الذي تم رسمه قبل شن الحملة العسكرية على أفغانستان، لإبعاد طالبان عن الحكم والمتعلق بفتح حياة الشعب الأفغاني على القيم والمفاهيم والتصورات الغربية، وبخاصة فيما يتعلق بالجانب الثقافي والتعليمي.

وحذرت الوزيرة من تقاعس المجتمع الدولي عن سرعة وضع المخطط الثقافية والتعليمية المعدة لأفغانستان موضع التنفيذ، الأمر الذي سيؤدي إلى تحدد الأرضية الخصبة لما وصفتة بزعمها بـ«الإرهاب».

فلسطين المحتلة

الجيش الإسرائيلي يعترف باستخدام الأئمة الممثلة لتمجيد الانتفاضة

قال تقرير رسمي: إن الجنود الاسرائيليين الذي يتصدون للأخطاريات خلال الانتفاضة الفلسطينية لجأوا في بعض الأحيان إلى اللخيرة الحية، بسبب نقص الحاد في الأسلحة «غير الممثلة»، مثل الغاز المسيل للدموع، وأرجع مراقب الحسابات الاسرائيلي النقص في مثل تلك الأسلحة بما في ذلك الطلقات المطاطية وقنابل الصوت، إلى نقص الأموال وسوء الإدارة. وكانت العديد من المنظمات الحقوقية الدولية والعربية قد أدانت الطريقة اللاإنسانية للجيش الإسرائيلي في تعامله مع المدنيين الفلسطينيين.

ما أحوجنا إلى الابتسامة!!

كان أبائنا وأجدادنا يعيشون في حياة أبسط كثيراً من حياتنا المعاصرة التي تكثر فيها وسائل التسلية والرفاهية، ولكن الآباء كانوا أسعد منا حالاً، وهمومهم قليلة أو قل شبه نادرة، وكان من المأمول أن ينعكس التقدم الحضاري على حياتنا بالسعادة وبالراحة الصمسية والنفسية. ولكن ما يحدث لعالمنا العربي والإسلامي يُفقد المسلم الراحة والسعادة، لأنه يطوف كل بلاد العالم بأركانها الأربعة فلا يجد دماً أرخص من دماء المسلمين، وكأنهم قد أصبحوا المضطهدين في كل بقاع العالم على أرض فلسطين المقهورة الحزينة، الذي لا يمر يوم إلا ودماء الشهداء متواصلة السيل مع هدم البيوت على من فيها، ومع تجريف الأرض واغتصابها، ومع الاعتقالات حتى امتلأت بهم سجون إسرائيل بالآلاف من أبناء فلسطين.

واليهود لا يرحمون صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا عجوزة ضعيفة، مع صمت العالم بأسره على جرائم اليهود التي لم يَر العالم مثلها حتى في القرون الوسطى!!! وما هو واقع على أرض فلسطين يقع مثله على أرض الشيشان وما قبلها في البوسنة والهرسك وغيرهما، ويُجمع الأطباء وعلماء النفس على خطر الهموم والأحزان على حياتنا، مما يسبب الاكتئاب والأمراض.

كل هموم الحياة ومصائبها من صنع الإنسان

كل هموم الحياة وكوارثها هي من صنع الإنسان أو من طغاة البشرية. منذ قابيل وفراصة التاريخ، ومن كل طغاة البشرية الذين لا يخلو منهم عصر من العصور، قال تعالى: **«وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَانَ عَنْكُمْ أَنْ تَقُولُوا هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَحْمِلُونَ أَسْرَارَهُمْ»**، ولقد نَوَّعَ اللَّهُ الطغاة أينما كانوا، فقال تعالى: **«فَأَسَاءَ مِنْ ظَنٍّ»**، وأثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي الهاوِس، وقال: **«إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً»** للطاغين مآباً، لأن الطغاة دائماً أعداء للإنسان ولإنسانية وشرورهم متواصلة ونُفَساً على أعمهم!! **علام الهم إذن؟**
وما لا شك فيه خطر الهموم والأحزان

على حياة الإنسان، لأن المؤمن الحق إن أصابه خير شكر، وإن أصابه شرّك صبر فكان خيراً له.

مرّ أحد الصالحين الحكماء برجل يتلّطّ وجّهه بالهم والحزن، فقال: أيها الرجل أيّ شيء ساءلك عن ثلاث: أيّ شيء في هذا الكون شيء لا يريده الله تعالى؟ قال المحزون: لا، فقال الصالح: أفينقص من رزقك شيء قلّقه الله الصالح: لا، فقال للمحزون: لا، فقال الصالح: أفينقص من رزقك شيء قلّقه الله فقال الرجل الصالح: فعلم الهم إذن؟ وعلينا أن نؤمن بالقدر خيره وشره، وأن نترك أمورنا لله الرحيم.

من نعم الله علينا البسمة الصافية

قال الله تعالى محدثاً بنعمه علينا **«وإنه هو الضحك والبكى»**، فالضحك نعمة من نعم الله على بني الإنسان دون غيره من مخلوقات الله، وقد أكد أطباء النفس وعلماء النفس أن للضحك فوائد كثيرة: وهو من علامات السعادة والبهجة وإشراح الصدر، وما أشد حاجتنا جميعاً إلى الابتسامة المباحة في

الضحك شيء مستحب إذا لم يذهب هيبتنا وألا يكون استهزاء

الضحك نعمة من نعم الله من المخلوقات، وهو من علامات

سئل عمر بن الخطاب رضى الله عنه هـ قال: «نعم والإيمان في قلوبهم»

الضحك يحرم إذا قصد به

الابتسامة الصافية بلسان النفس وسوس السوء

حياتنا العملية والأسرية وفي علاقاتنا الاجتماعية. ومن نعم الله علينا بأن وهبنا جلّت قدرته وجوهاً مُعبّرة غير جامدة، فهي تُعبر عن الرضا وعن الغضب وعن البشاشة والغلظة وعن القسوة وعن السعادة أو الشقاء أو الكآبة أو الرحمة أو الشدة وعن الأمن أو الخوف، فنلمس من رؤية الوجه الكثير عمّا عليه صاحبه من الطيبة أو القسوة والشدة، قال تعالى عن رسول الله وصحابته: «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود»

م يخرجنا عن وقارنا أو نزاء أو سخرية بالآخرين

ه على الإنسان دون غيره سات البهجة والسرور

ل كان الصحابة يضحكون؟ م أثبت من الجبال الرواسي

ه الاستهزاء والسخرية بالآخرين

م شافي تبعث في القلوب عادة والرضا

فمن سيم وجوههم تنبئين فضائلهم.

تُؤلّد على الفطرة.. ولكن!!

خلقنا الله وفطرنا على الصّفاء وعلى النّقاء والبراءة منذ الولادة إلى سنّ العُصبى. ولكن حياة البعض ممّا مع ظُروفه البيئية والمعيشة والأسرية والاجتماعية، قد تحوّل الصّفاء والنّقاء إلى الغلظة والقسوة، أو إلى العُبوس والكآبة قال تعالى: «وجوه يومئذ مسفرة* ضاحكة مستبشرة* ووجوه يومئذ عليها غبرة* ترهقها قتوة»، وقال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة... الحديث».

متى يباح الضحك؟

للضحك أسباب كثيرة يدور أكثرها حول السعادة والسرور، أو عندما نسمع أو نشاهد ما يضحك، ويُستحب الضحك إذا لم يخرجنّا عن وقارنا أو يُذهب هيبتنا...، ولأى يكون استهزاء أو سخرية من الآخرين، قال رسول الله ﷺ: «رَوْحُوا القلوب ساعة بعد ساعة، فإن القلوب إذا كلّت عَمِيَتْ»، وقال «خيارُ أمتي فيما أنبأني الملائة الأعلى.. قوم يضحكون جهراً ويكون سرّاً من خوف شدة عذاب الله».

وكان ﷺ وضيء الوجه مُشرق المحيا بلا غلظة أو عُبوس، وكان يضحك فيما يبعث على البسمة وربما ضحك حتى يدت نواجيزه، وكان للصّحابي الجليل صُهيب الرومي مع فضله وعُلُوّ همته كانت له طرائف ضاحكة، وقال الخليفة علي رضي الله عنه: «من كان له دُعابة برئ من الكبر»، ومثل عمر بن الخطّاب رضي الله عنه هل كان الصحابة

يضحكون؟ قال: «نعم والإيمان في قلوبهم أثبت من الجبال الرواسي».

وركزت على ذلك لأنّي عايشَتُ بعض الأخوة المُتدينين الذين كانوا يرون في بسيمات بعض زملائهم وكأنهم أئمّون ومُتنبّون، ويرون التّجهم والعُبوس من علامات التّدين والأخلاق.

من اقتصامات الرسول عليه السلام

جاءت امرأة عجوز إلى رسول الله ﷺ، فقالت: ادع الله لي ليُدخلني الجنة، فابتسم وقال لها: أما علمت أنّ الجنة لا يدخلها عجوزاً! فبكّت وهَمّت بالخروج، فقال: رُدّوها عليّ، ثم قال: أما سمعت قول الله تعالى: «إنّا أنشأناهن إنشَاءً* فجعلناهن أبكاراً عرباً أتراباً»، فابتسمت العجوز ومُرت سروراً عظيماً وأخذت تُكبر وتُهلّل.

الضحك في الكتب السماوية

ورد ذكر الضحك في الكتب السماوية، ففي قصة عن سيدنا إبراهيم، قال تعالى: «واسرائيل قائمته فضحت فبشرناها بإسحاق ومن وراءه إسحاق يعقوب»، وفي قصة سيدنا سليمان: «حتّى إذا اتوا النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون* فتبسم ضاحكاً من قولها»، وقال: «وجوه يومئذ مسفرة* ضاحكة مستبشرة».

متى يحرم الضحك؟

يكون الضحك حراماً إذا قُصد به السخرية أو الاستهزاء بالآخرين، ومن أمثلة ذلك، قال تعالى: «إن الذين أجروا كانوا من الذين آمنوا يضحكون* وإذا سرّروا بهم يتغامزون»، وفي قصة نهرهون مع موسى، قال تعالى: «ولقد أرسلنا موسى بآيائنا إلى فرعون وملئه

فقال إني رسول رب العالمين* فلما جاءهم بآياتنا إذاهم منها يضحكون*. وعن كفار مكة وشدة عنادهم، قال تعالى: «أقمن هذا الحديث تعجبون* وتضحكون ولا تبكون* وأنتم سامدون». أخطرها ضحك النفاق والشماطة والسخرية!!

ضحك العداوة، وضحك المفاجأة
والدهشة، وضحك المغرور، وضحك
المسنوج، وضحك السذاجة والبلاهة،
وضحك الهوس والجنون.

مع مراجعته، والرئيس مع مرؤوسيه؛ والتاجر مع عملائه، كما يحتاجها كلا الزوجين ليزيل كل منهما العناء عن رفيق حياته.

كان خلقه القرآن

برعاية حضرة

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

مُتَابِقَةً لَكُوتِ الْكِبَرِيِّ

الحفظ القرآني

السنة الثامنة - 2004م

جوائز أكثر من
100,000 د.ك

شروط المسابقة

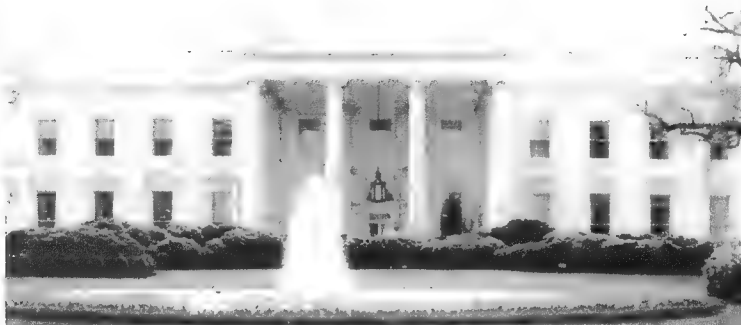
أن يكون المتسابق كويتي الجنسية
لا يجوز للمتسابق الاشتراك في فئة أو شريحة
يكون ترشيح المتسابق عن طريق إحدى الجهات المشاركة
لا يجوز لمن فاز في فئة أو شريحة محددة أن يعود للمسابقات فيها مرة أخرى

آخر موعد للتسجيل 2003/11/23



804777 (1114 - 1119 - 1121)

تلميع صورة أمريكا ليس حلاً



مكياج أمريكا الجميل لا يمكن أن يلقي استحساناً من الجماهير العربية والإسلامية، طالما أن هناك إسرائيل أمريكا ترتكب أخطاء فاحشة في سوء توزيع اهتمامها وثقلها السياسي، خاصة مع الدول العربية والإسلامية أمريكا؛ هي من تصنع مشاكلها وتخلق بنفسها كراهية العالم لها، من خلال تصرفاتها غير العادلة

«إن الأمريكيين محرومون من الرضا والطمأنينة والسعادة وحلاوة الحياة...، وإن هذه القيم لا يمكن أن تشتري بالدولار...» (أمريكا من الداخل) -سيد قطب رحمه الله| قبل الكونغرس الأمريكي، لتشخيص والتلاعب بالعلاقات الدولية العامة وما يبدو أنها المرة الأولى في تاريخ أوجاع السياسة الخارجية وأمراضها، يصاحبها من دعاية إعلامية مضللة، ليس الولايات المتحدة الأمريكية، التي يعترف الذين خلصوا بالإجماع إلى حقيقة الخلل في امتصاص حملة العداوة والكراهية فيها متخصصون استشاريون مكلفون من واضحة هي: «أن تلميع صورة أمريكا ضد أمريكا، بل إن الحل في مراجعة

ملوكيات السياسة الخارجية للإدارة الأمريكية تجاه شعوب العالم . . .

التقرير المطول والقيم الذي أعدته اللجنة التي ترأسها السفير الأمريكي السابق لدى سوريا «ادوارد جيرجيان» ورفع إلى الكونغرس، متضمناً ٣٤ توصية تعالج تحسين صورة أمريكا عربياً وإسلامياً، يعد من التقارير النادرة التي ألمحت بشكل واضح إلى طبيعة النزاع العربي - الإسرائيلي كونه من أبرز مسببات مشاعر السخط لدى العرب والمسلمين تجاه الولايات المتحدة. وللمرة الأولى يتضمن تقرير أمريكي تشخيص ما يتعرض له الفلسطينيون من أذى وبلاء في إسرائيل بفعل الدور الانحيازي الذي تلعبه الولايات المتحدة تجاه إسرائيل.

هذا ما دفع اللجنة إلى التركيز على المطالبة بإعادة مراجعة وهيكلة دبلوماسية العلاقات العامة الأمريكية، وإن اقتضى الأمر القيام بتغييرات جذرية في الأسلوب الذي تتبنيه الولايات المتحدة في شرح قيمها وسياساتها للعالم، أو الطريقة التي تستمتع بها أمريكا لما يقوله وبشبه الآخرين من معصانة، ليس في الدول العربية والإسلامية فقط، بل في شتى دول العالم.

ولعل أخطر مؤشر كشفه التقرير، هو خيبة المساعي الأمريكية ومحاولاتها تلميع صورة أمريكا على الوجه الذي يرضي الإدارة الأمريكية، وليس الشعب الأمريكي. فمن ضمن ما جاء في تقرير اللجنة أنه على الرغم من كل الجهود الكثيرة التي بذلتها أمريكا، إلا أن العداء تجاه الولايات المتحدة قد تنامي إلى مستويات لم يسبق لها مثيل، مما جعل

العظمى

تحقيق أهداف الإدارة الأمريكية أصعب وأكثر تكلفة من حيث الخسائر البشرية والمادية.

ناهيك عن الأخطاء الفاحشة التي ارتكبتها الإدارة الأمريكية في سوء توزيع اهتمامها وقلتها السياسي، فإذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تنفق أكثر من ٦٠٠ مليون دولار فقط على برنامج دبلوماسية العلاقات العامة مع دول العالم، فإن نصيب العالم العربي والإسلامي منها في مجال التواصل في دبلوماسية العلاقات العامة يصل إلى ٢٥ مليون دولار فقط، وهو مبلغ يصفه التقرير بأنه صغير إلى حد يبعث على اليأس.

أمريكا اليوم ليست بحاجة إلى تلميع صورتها بقدر حاجتها إلى مد جسور الحوار وفتح قنوات الاتصال، ليس مع من يحبونها ويكيلون لها المديح لبل نهيار. بل الأهم من ذلك أن تجلس وتجادل مع من يختلفون معها في الرأي والتوجه، وتفتح قنوات الاتصال والتواصل حتى مع من يكرهونها، لمعرفة العلل والمسببات التي جعلت منها دولة تحتل مرتبة الصدارة الأولى من حيث الكراهية.

كثير من المثقفين والمفكرين وحتى من الإسلاميين يقدرون قيم المجتمع الديمقراطي لأمريكا ومبادئه القائمة على الحرية والمساواة والعدالة، ولكن كثيراً من هؤلاء تسقط من أعينهم تلك الهالة الحضارية من التبجيل، عندما يرون الممارسات والتصرفات المتناقضة لسياسة الإدارة الأمريكية هنا وهناك، دون قيود أخلاقية تحكم أديبات ما يسمى بالدولة

أمريكا التي تنفق أكثر من نصف مليار سنوياً على الإذاعات الدولية، وهو المبلغ نفسه تقريباً الذي تنفقه على برنامج دبلوماسية العلاقات العامة في وزارة الخارجية، هل استطاعت عبر رسائل بثها الإذاعي الخارجي تغيير درجة انحراف صورتها السلبية في أذهان من يكرهونها؟ نموذج راديو «سواء» . . أحد النماذج الفاشلة التي اختارتها أمريكا كمدخل علماني، لجذب المستمعين من الشباب عبر الموسيقى والأغاني الصاخبة، وأهملت البرامج الإخبارية والحوارية والفكرية، من خلال إحلال إذاعة «سواء» محل إذاعة «صوت أمريكا».

التوصية المقدمة من قبل لجنة «ادوارد جيرجيان» للرئيس الأمريكي «بوش» في شأن تعيين مستشار بدرجة وزير في الحكومة الأمريكية للاهتمام بالعالمين العربي والإسلامي، وبقية التوصيات الجميلة والرائعة المقترحة، هل بمقدورها تلميع صورة أمريكا في نظر دول المنطقة؟ باختصار، ذلك الماكياج الجميل في رونقه، لا يمكن أن ينال استحسان الجماهير العربية والإسلامية وقبولها، هناك خنجر اسمه «إسرائيل» مغروز في خاصرة العالم العربي والإسلامي، ولا يزال هذا الجرح يزداد نزيفاً بدعم وتأييد من قبل الإدارة الأمريكية، وهذا أكبر دليل على أن أمريكا هي من تصنع مشاكلها وتخلق بنفسها كراهية العالم لها من خلال تصرفاتها وممارساتها غير العادلة، بدلاً من أن تكون الدولة الراحية لحقوق الإنسان في العالم.

أصبح زواج الإنترنت شبه ظاهرة في المجتمع تهدد مستقبل الشباب، وخاصة أنه يقوم على المعلومات التي يقدمها كلا الطرفين عن نفسه للأخر. ولا مجال هنا للتحقق من هذه المعلومات، إلا بعد وقوع الطرفين في فخ هذا النوع من الزواج وبعد وقوع الفأس في الرأس، فالخلافات تبدأ نتيجة اكتشاف كل طرف حقيقة مواصفات الآخر بعد عقد القران عن بعد، لأن الخداع والتفجير والتدليس تعتبر أبسط مخاطر الزواج على الإنترنت، فالخداع يمكن أن يمتد لجنسية كلا الطرفين وديانته، ويعقد القران على أسس ومعلومات غير صحيحة.



أبناؤنا وبناتنا في خطر

ثورة شعبية على زواج الإنترنت ومشروع قانون بمجلس الشعب لمنعه

ونظراً لأن مشكلة زواج الإنترنت تمتد خطراً للأمن القومي والاجتماعي تقدم النائبان «محمد قوبطة»، و«رفعت بشير» بمشروع قانون إلى مجلس الشعب، لمنع زواج الإنترنت وطالباً بتعديل قانون الأحوال الشخصية لخطر هذا النوع من الزواج ونظراً لأن مشكلته زواج الإنترنت تمتد خطراً للأمن القومي والاجتماعي تقدم النائبان «محمد قوبطة»، و«رفعت بشير» بمشروع قانون إلى مجلس الشعب، لمنع زواج الإنترنت وطالباً بتعديل قانون الأحوال الشخصية لخطر هذا النوع من الزواج

يعتبارات أمنية واجتماعية، ففي عن التعريف، أن الفتيات إسرائيليات يخفين جنسياتهن وديانتهم عند الزواج عبر الإنترنت، والذي تتم خلاله وثائق الزواج وعندها يتم اللقاء بين الزوجين، والأخطر وأصل سبيلاً من ذلك أن أبناء الإسرائيليات يحملون ديانة الأم وجنسيتهما. ما الذي جرى للبيئة الاجتماعية المصرية؟ ولماذا يتدفع شبابنا إلى الزواج عبر الإنترنت؟ وغير ذلك من علامات الاستفهام والتعجب الكثيرة، التي نحاول البحث عن إجاباتها من خلال هذا التحقيق.

مقدمات للطلاق

زواج الإناث وقت لا يصحح
للمجتمع أن لا يهتبه
ويجب العودة إلى التراجع
وصلة الأثر

د. أحمد الجدوب:

زواج الإنترنت غير كامل
المقومات، ولا يضمن لنا
زواجا مبنياً على شريعة الله

بعد التفكك الأسري
وانهيار بنية المجتمع،
ظهر هذا النوع من الزواج

علماء الاجتماع:

ارتفاع نسبة الطلاق في
الزيجات الحديثة،
لانقراض أساليب
الاختيار التقليدية

ناثبان يطالبان بتعديل
قانون الأحوال الشخصية
لحظر زواج الإنترنت

الشباب:

تكنولوجيا الاتصال توفر لنا
زوجات بهن الشروط
المطلوبة

النساء:

تقاليد مجتمعنا وديننا،
يحولان دون زواج
الإنترنت

بدلية تؤكد الدكتورة «نجوى القوال» مديرة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، أن دراسات المركز التي أجريت في المرحلة الأخيرة أكدت ارتفاع نسبة الطلاق في الزيجات الحديثة، كما تشير الأبحاث الاجتماعية التي تم من خلالها حصر نسبة كبيرة من حالات الطلاق بالفترة الماضية في السنة الأولى للزواج؛ ويرجع ذلك في معظمه إلى سوء الاختيارات من ناحية وإلى عدم التأهيل النفسي والاجتماعي لكلا الطرفين قبل الإقدام على الزواج، وللإنترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور خطير في هذه الأمور.

قيم واعدة

ويوضح الدكتور «أحمد المجذوب» مستشار المركز القومي للبحوث، أن الإنترنت وغيره من وسائل الاتصال السريعة، أضحت قيمة الفردية على حساب الجماعية، لما يستغرقه الفرد من فترات طويلة في الجلوس أمامها، وللتفكك الأسري الذي يرجع لاعتبارات اقتصادية واجتماعية لا مجال هنا لحصرها، وبالتالي أصبح الزواج عن طريق العلاقات الاجتماعية وتبادل الزيارات بين العائلات والأمس صعباً للغاية وشبه متعذر، وخاصة داخل المدن التي انفصل كل فرد بها عن الآخر، وذلك بسبب الكثرة في العدد والتزاحم، أما الشباب أصبح هو الآخر متأثرًا بقيم الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال الوافدة، فالشباب في الأندية والجامعات وأماكن العمل معظمهم متشبع بهذه القيم، ومن لم يتزوج عبر الإنترنت قبل الزواج بعيداً عن الأسرة غالباً، وهي متأثرة بتكنولوجيا الاتصال مثل الدش وعلاقات الصداقة عبر الإنترنت «Chating»، وهي المحادثة والدرشة التي تقصر بالطرفين إن لم تكن قائمة على الضجج العقلي لدى كليهما كلاً على حدة.

انقراض الزواج بالخطبة

ويشير الدكتور «المجدوب» إلى أن دور الخطابة في علاقات الزواج انقرض بوجود



د. أحمد الجدوب

التفكك الأسري والمثالي، لأن دفع العلاقات الاجتماعية وتواصل الأرحام كان متاخماً مهياً لتواجدها. أما اليوم فالأسرة بما فيها الأم غير متواجدة بالبيت بحثاً عن نفقات المعيشة التي لم تعد ميسورة كما هو الحال قديماً، والوقت البسيط الذي تقضيه الأسرة في البيت يكون للأكل والنوم، وإن كان هناك نذر بسيط من الدقائق فهو لتابعة أحدهم ما تقدمه تكنولوجيا الإنترنت ووسائل الاتصال الأخرى، وفي هذا المناخ الحالي كيف توجد خطابة، وإن وجدت فكيف ومع من نجلس داخل البيوت التي أصبحت شبه خاوية؟

مفاهيم غير ناضجة

ويرى الدكتور «المجدوب» أن زواج الإنترنت غير مكتمل المقومات، لعدم توافر الدراسة السلوكية والمعرفة بالمواقف. صحيح هذه المقومات قد لا تتوافر أحياناً في الزواج التقليدي، الذي يتم عن طريق الخطابة أو تعارف العائلات، لكن نسبة حدوثه في زواج الإنترنت هو الأغلب والأهم. ناهيك عن أن «الدرشة Chat-ting» وغيرها من برامج ومسلات القنوات الأرضية الفضائية جعلت الشء

والشباب يكونون مفهوماً غير واضح عن الزواج ومسؤولياته كليه مهمة في التباين الاجتماعي العام. فكثير من الشباب يظنون أن الحسية الزوجية كلها حب ورومانسية وبارقانات نارية وتزاهت خلوية يتغل كل طرف من الزوجين خلالها في محاسن الآخر وصفاته المتفردة في هذا الكون، وخلال دردشة الإنترنت يهيم الشباب في عالم من الخيال الرومانسي، ويندفع للزواج من خلاله، ثم مفاجأ بعد المعاشرة الزوجية الحياتية يواقع مغاير تماماً لما نسجه من خيال ومعلومات عن الحياة الزوجية على وجه العموم وعن شريك الحياة على وجه الخصوص، ومع ضغط متطلبات الحياة الأسرية اقتصادياً واجتماعياً وضعف البنية النفسية والاجتماعية، يكون المصير هو أبغض الخصال إلى الله وهو الطلاق، وقد لا يكون الطلاق بصورة سليمة أي بالمعروف، فيضطر كلا الطرفين للدخول في ماراتون من الصراع لا ينتهي في هداليز المحاكم وتبايات الأحوال الشخصية.

الأسرة قبل الزوجة

بينما ترى الدكتورة «عبلة الكحلاري» عميلة كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر فرع بورسعيد، أن الاختيار للزواج يجب أن يبنى على تدبير الزوج والزوجة، وحسن السيرة وإخلاق لعائلتهما، وهذا يصعب توافره، والتحقق منه خلال علاقات الإنترنت. فالرسول ﷺ يقول: «اياكم وخضراء الدمن، قالوا: وما خضراء الدمن يارسول الله؟ قال: المرأة المحسنة في الميث النسوة». وهنا ينهينا عن الرسل إلى ضرورة النظر إلى أسرة الزوجة والمحيط الاجتماعي لها بعين الاعتبار قبل الإنفاق وراء حسن المظهر والمواصفات الخاصة بالزوجة، وإلى جانب ذلك أكد رسول الله ﷺ أنه تنكح المرأة لدينها وجمالها وحسبها ونسبها، وقدم عليه الصلاة والسلام الذين حين قال «واظفروا بذات الدين تربت يداك».

إهمال الوعي الديني

وتؤكد الدكتورة «عبلة الكحلاري»، أن شرط التدبير ينطبق على الزوج أيضاً، حيث قال ﷺ «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه

فزوجوه، وإلا فتعلوا تكن فتنة وفساد في الأرض»، وحث عليه الصلاة والسلام المسلم كي يزوج ابنته من صاحب الدين، فإن أحبها أكرمها، وإن كرهها لم يهنها، وكل هذه الموصفات للزواج السعيد لا يمكن التحقق منها عبر الإنترنت.

لكن للأسف أصبح الإنترنت هو الوسيلة السهلة والسريعة أمام بعض الشباب غير المؤهل دينياً ونفسياً للزواج بعد إهمال كثير من تعاليم الدين في حياتنا. إن طريقة الإنترنت في الزواج لا تصلح لمجتمعنا الإسلامية، ولابد من العودة إلى الترابط وصلة الأرحام حتى تتفادى ضرورها، لأن الزواج ارتباط بين أسرتين لا فردين فقط.

مؤيدون ومعارضون

وفي إحدى مقامي الإنترنت التقيت بـ«سمير حسين» شاب جامعي، فقال: «إنني أكون صدقات من خلال ال Free Tell Chating مع الشباب من

في زواج الإنترنت الفتيات الاسرائيليات يخفين جنسياتهن وديانتهم، ومن المعروف أن أبناء الاسرائيليات يحملون ديانة وجنسية الأم



الجنسين في مختلف دول العالم، وهذا لمجرد التسالي وتبادل المعلومات والخبرات، لكنني لا أفكر في الزواج عبر الإنترنت، وأفضل التعارف المباشر حتى أكون على علم جيد عن سائزوجه، وعلى دراية كافية بظروف أهلها.

وعلى النقيض من رأي «سمير» يقول «إبراهيم عبدالمجيد»: أنا أفضل الزواج من خلال الإنترنت بعد التخرج، لأنه يقدم للفرد بدائل متنوعة في شراكة الحياة عندما يقرر الزواج، في غياب زواج الإنترنت يضطر الإنسان أن يكمل نصف دينه مع زوجة قد لا تتوافر بها كل الشروط التي تناسبه.

ظاهرة صيبانية

وتعقب «وانيا همام» بأن مسألة الشروط التي يراها كل من الطرفين متوافرة في الآخر تجعل زواج الإنترنت أشبه بالصفقات التجارية الخالية من دفة المشاعر وخصوصية العواطف المفترض أن تكون بين الفتى والفتاة قبل الإقدام على الزواج؛ لذلك لا أؤيد الزواج من خلال الإنترنت ولا اعتقد أن فتيات مصر يقدمن على هذا النوع من الزواج مثل باقي الفتيات، نظراً لعاداتنا وتقاليدينا الدينية والاجتماعية التي لا تقبل زواج البنات إلا بالطرق التقليدية، أما البنون فالتجمع يعطيهم قدراً أكبر من الحرية؛ لذلك يلجأ بعضهم للزواج بهذه الطريقة.

وتضيف «شيماء عبدالنعم» بالسنه الخامسة بكلية الطب أن زواج الإنترنت في المجتمعات العربية والإسلامية أصبح ضرورة للفتيات، وخاصة أن بعضهن يعاني من العنوسة وترتفع من زواج الفتاة حتى ٣٥ عاماً، نظراً لزيادة عدد الإناث بالنسبة للذكور من ناحية، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج قهراً لدى الشباب، ومن مصلحة هذه للمجتمعات الانفتاح على غيرها بمختلف وسائل الاتصال لحسم هذه المشكلة وحلها؛ وذلك يتطلب نظرة أكثر رحابة، ووعياً اجتماعياً، مثلها مثل الفتى الذي لا يستهجن المجتمع عندنا زواجه عبر لإنترنت، الذي هو جزء من المتغيرات المعاصرة المطلوب استثمارها اقتصادياً اجتماعياً وثقافياً.

التوقيع على ١٩ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامج عمل للتعاون والتكامل بين مصر والسودان

٤٨% معدل نمو أرباح الشركة القابضة المصرية - الكويتية

برئاسة «ناصر محمد الخرافي» انعقد مجلس إدارة الشركة القابضة المصرية الكويتية لاعتماد النتائج المالية للشركة والتي أظهرت صافي ربح ١١,٥ مليون دولار مقابل ٧,٨ مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي بمعدل نمو بلغ ٤٨% تقريباً.

وقد صرح «ناصر محمد الخرافي» بأن الشركة قامت بتأسيس والمساهمة في مشروعات عدة منذ إنشائها في مجالات متعددة، شملت شبكات الغاز الطبيعي وتصنيع الزجاج المسطح والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وصناعة المواسير المستخدمة في شبكات الغاز والنفط والتنمية الزراعية والتشييد والتنمية العمرانية والتأمين، الأمر الذي انعكس إيجابياً على نتائج الشركة المالية.

وقد بدأت الشركة القابضة اعتباراً من أول عام ٢٠١٣ في تنفيذ استراتيجيتها في التوسع في الاستثمار في مجال الغاز الطبيعي والبتروكيماويات بإبرام عدة اتفاقيات للتعاون مع شركة شل العالمية، ويتمثل غرض الشركة في إقامة مراكز تحويل السيارات لتعمل بالغاز الطبيعي وإقامة محطات خدمة لذلك الغرض، بهدف إقامة ٣٥ محطة غاز طبيعي و ١١ مركزاً لتحويل السيارات لاستخدام الغاز الطبيعي بحلول عام ٢٠٢٥. وتبلغ حالياً مساهمة الشركة القابضة في الشركة المصرية للزجاج المسطح ٦١٪، وفي مجال البتروكيماويات قامت الشركة بالمساهمة بحصة قدرها ٢٠٪ في شركة الاسكندرية للأسمدة (أوبويفر)، واستثماراً لسياسة الشركة الاستثمارية، فقد وضعت ضمن استراتيجيتها القادمة التركيز على التوسع في الاستثمار في مجال البتروكيماويات والغاز الطبيعي، وهي تعتبر من الصناعات التصديرية، وكذلك جلب التكنولوجيا الحديثة لمصر عن طريق مشاركة الشركات العالمية.



● د. عاطف عبيد
بمختصر رئيس مجلس الوزراء المصري د. «عاطف

عبيد» والنائب الأول للرئيس السوداني «علي عثمان محمد طه» وعلى أرض السودان تم التوقيع على ١٩ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامج عمل للتعاون والتكامل بين مصر والسودان في العديد من المجالات بمشاركة ٩ وزراء مصريين و ١١ وزيراً سودانياً، وقد شملت مجالات التجارة والاقتصاد والصناعة والأمن الغذائي (إنشاء مزارع للأمن الغذائي في السودان) والنقل والاستثمار والصحة والتعليم والشؤون انفصالية وغيرها، وذلك في اجتماع الدورة الثالثة للجنة العليا المصرية السودانية المشتركة، وقد تقرر احياء صندوق التكامل والسماح للمصريين بتملك الأراضي والنشآت بالسودان. كما تقرر إلغاء تأشيرات الدخول لرجال الأعمال والمستثمرين، وتنشيط مجلس رجال الأعمال المصري السوداني، وإلغاء القابضة السلبية للتبادل السلمي وزيادة حجم التبادل التجاري إلى مليار دولار، وتأسيس ٧ شركات مشتركة باستثمارات ٥ : ١ مليار دولار.

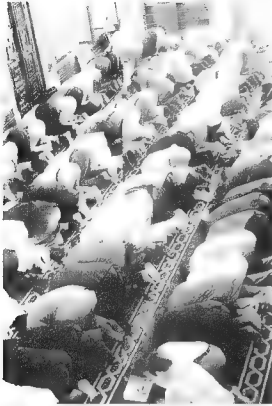
كما صدق مجلس الوزراء السوداني برئاسة الرئيس «عمر البشير» في اجتماعه الأسبوعي مؤخرًا على ١٩ اتفاقاً ومذكرة التفاهم وبرامج العمل، وأكد المجلس ضرورة تنفيذ كل هذه الاتفاقيات ومتابعة تنفيذها في الفترة المقبلة.

الاتحاد الجمركي الخليجي إنجاز فعال لتحقيق التكامل الاقتصادي وضرورة إصدار العملة الموحدة

لاشك أن مجلس التعاون الخليجي له جهود حثيثة لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله، مما يعد خطوة على طريق التكامل الاقتصادي العربي والإسلامي، ومن أمثلة ذلك قيام الاتحاد الجمركي، وقد أكد «مقبول بن علي بن سلطان» وزير التجارة والصناعة العماني، أن قيام الاتحاد الجمركي يشكل إنجازاً فعالاً في مسيرة التكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يعتبر خطوة ضرورية على طريق استكمال مراحل التكامل الاقتصادي نحو السوق الخليجية المشتركة.

من جهة أخرى أكدت دراسة اقتصادية أن سك عملة خليجية موحدة، سيزيد من حجم التجارة البينية والتلاحم الاقتصادي بين دول المجلس، وإن طرح هذه العملة الخليجية الموحدة يتطلب التنسيق الكامل بين السياسات النقدية في دول الخليج العربية وحرية التداول في أسواقها المالية، وقد أصدر الدراسة «مركز زايد» للتنسيق والمتابعة، الذي أغلق الشهر الماضي.

افتتاح أول مسجد فى «غرناطة»



على المدينة المتسامية والمناظر الخلابة الممتدة حتى الأفق، هناك حيث تنتصب جبال البشار، التي شهدت مذابح كثيرة ضد المسلمين وثورات المسلمين الموريصيين على الحكم الاسباني الغاشم طيلة القرن السادس عشر، إلى أن طردوا برمتهم من ديارهم إلى بر «العدوة» في الساحل الأفريقي الشمالي في مطلع القرن السابع عشر للميلاد.

رفع الأذان

الدكتور مصطفى مازن الهوني، أستاذ الشريعة الإسلامية في جامعة الحفرة في ليبيا، جاء خصيصاً إلى غرناطة عندما سمع بافتتاح مسجد هذا الجامع على أمل السماح له برفع الأذان من أعلى مثمنه، وفعلوا قام هذا الرجل العلامة- رغم ضعف لياقته البدنية بسبب المرض- بتحقيق أمه مطلقاً «الله أكبر الله أكبر»، عبر مكبرات الصوت من على المثمنة داعياً لإقامة صلاة المغرب.

ويذكر للجماعة الإسلامية في «غرناطة»، تمكنها من الحصول على إذن من سلطات المدينة، يسمح لها برفع الأذان من أعلى المثمنة وعبر مكبرات الصوت خمس مرات يومياً، وهو ما لم تتمكن من الحصول عليه جمعية إسلامية أخرى في اسبانيا، ولا حتى المركز الثقافي الإسلامي في مدريد التابع لرابطة العالم الإسلامي، الذي قام بافتتاحه في ١٩٩٢ الملك «خوان كارلوس» والأمير «سلمان بن عبدالعزيز» أمير الرياض.

حفل الافتتاح

وكان حفل افتتاح المسجد الجامع في ١٠ يوليو الماضي مهيباً ومعبراً عن كل

«المسجد الجامع في غرناطة»، هو الاسم لذي اختارته جمعية «الجماعة الإسلامية» للمسجد الذي افتتح في الحي الإسلامي الذي طاماً لعب دوراً مهماً في تاريخ «غرناطة» الأندلسية قبل سقوط المدينة في يد الجيش المسيحي الاسباني في عام ١٤٩٢.

وكما اُتسم بالكفاح تاريخ هذه الجماعة التي أسسها مسلمان اسبانيان في ١٩٧٥، فإن تاريخ بناء هذا المسجد تطلب كفاحاً استمر لأكثر من عشرين سنة، واجهت فيها الجماعة من المصاعب والعقبات، ما لم يستطع أن يشبط عزيمته هذه الفتنة الثابتة من المسلمين، الذين لم يندحدروا من أمهات ولا من أبناء مسلمين.

وكما تكلل كفاح «الجماعة الإسلامية» بالنجاح بعد ٢٨ عاماً من تأسيسها، فأصبح تعداد أتباعها اليوم يقدر بنحو خمسة آلاف مسلم، الغالبية العظمى منهم من الاسبان المقيمين في عدد من المدن الاسبانية، فقد تكللت جهودها أيضاً بالنجاح في بناء هذا المسجد الذي يقف شامخاً- رغم كونه بسيطاً معمارياً- ومطلا على مدينة «غرناطة» من ناحية وعلى قصر الحمراء من ناحية أخرى، بل إنه يقف قبالة قصر الحمراء وجهاً لوجه يفصل بينهما واد يتشكل نزولاً عبر جانب من حي «البيازين» وصولاً إلى نهر شنيل، ثم صعوداً عبر غابة الصنوبر على سفح الهضبة، التي يقوم عليها قصر الحمراء. وجاء موقع المسجد الجديد ليحول حديثه الواسعة إلى مقصد للسياح الاسبان والأجانب، الذين يطلون منها

المعاني العميقة الكامنة في «غرناطة»، فحضره حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي وشخصيات كثيرة من الإمارات، وممثل شخصي عن رئيس ماليزيا، وممثلون عن حكومتى تركيا والمغرب، إضافة إلى سبعة سفراء لدول إسلامية معتمدين لدى اسبانيا، بينهم سفير الكويت، وممثلون عن خمس سفارات إسلامية أخرى، ومدير مكتب الجماعة العربية في مدريد.

العائلة المالكة الاسبانية تعتذر

وعن اعتذار العائلة المالكة الاسبانية عن: حضور الحفل، وهو التغييب الذي أوردته في حينه وسائل الإعلام الإسلامية، وأثار الكثير من التكهانات والاستياء لدى الأقلية المسلمة في اسبانيا، لاسيما أن أفراد العائلة

وبناء المسجد قبله، كما أنها
استمر أكثر من عشرين سنة

أمير الجماعة الإسلامية:
حصلنا على مساعدات مالية من
وزارة الأوقاف الكويتية،
والمحسنين في الكويت وأهل الخير
الجماعة الإسلامية حصلت من
سلطات المدينة على إذن يسمح
لها برفع الأذان من أعلى المئذنة
خمس مرات يومياً

العائلة الحاكمة تعذر عن
عدم حضور الاحتفال، بحجة
ازدحام المواعيد الملكية، وأمير
الجماعة الإسلامية يطالبهم
بتحديد يوم لزيارة المسجد
حفل الافتتاح كان مهيباً وحضره
سفراء بعض الدول العربية
والإسلامية بينهم سفير الكويت
الديكور صممه مهندس أسلم
قبل أكثر من عشرين سنة



● الأمير خالد بن سلطان القاسمي يتوسط ولده وممثل مكتب
رئيس وزراء تركيا، خلال مراسم افتتاح المسجد

«اطة» منذ سقوط الأندلس

وإمارة الشارقة. والتقت هذه الجهود
المباركة بصلابة القائمين على «الجماعة
الإسلامية» في «غرناطة» وتصميمهم
التابع من إيمانهم العميق برسالتهم وسط
المجتمع الإسباني الذي يتمنون إليه،
لتكون النتيجة هذا المسجد، وهو الأول
الذي يشيد في غرناطة منذ مئات السنين.
وفي المدينة مساجد أخرى تم انشاؤها
من طرف جمعيات إسلامية أخرى داخل
مبان كانت قائمة من قبل، وتم تعديلها
داخلياً لتصلح لاستقبال المصلين، بينها
«مسجد عمر» و«مسجد الفقه»، إلا أن
المسجد الجامع هو أول مبنى إسلامي جديد
تم بناؤه في المدينة.

الأمير مالك عبدالرحمن، يقول: إن
وزارة الأوقاف المغربية قامت عام ١٩٩٧
بالتبرع بمبلغ يعادل اربعمائة ألف يورو،
خصصت لوضع التصميم الهندسي لمبنى
المسجد وبناء أساساته.
وأضاف إن الجمعية حصلت بعد ذلك
على بعض التبرعات من مواطنين
كويتيين، كما حصلت على مساعدة مالية
صغيرة من وزارة الأوقاف الكويتية.

وقال: إن الانتهاء من حل
مشكلة الآثار التاريخية في
أرض المسجد وتسويتها وبناء
الأساس تطلبت وقتاً طويلاً،
وكانت السلطات المغربية على
نية تمويل كامل المشروع، إلا أن
وفاة الملك الحسن الثاني في
١٩٩٩ أدى إلى توقفه.



هم خمسة، إضافة إلى الملك والملكة.
وقال أمير الجماعة الإسلامية «مالك
عبدالرحمن»: «انه يتعين علينا أن نصدق
ما قالوه لنا في الديوان الملكي، إذ اعتدروا
لأسباب تتعلق بأجندة العائلة الملكية.
وستقوم بلدونا بالطلب من الديوان
الملكي، بأن يقوم بتحديد موعد يناسب
أحد أفراد العائلة، كي يقوم بزيارة المسجد
الجامع، وبذلك تنفادى القيل والقال.
نحن نريد زيارة الملك أو الملكة أو ولي
العهد، واعتقد أن مثل هذه الزيارة ستكون
مجدية جداً بالنسبة لهم».

مساهمة كويتية في المشروع
شهد مسجد «غرناطة» الثور، بفضل
تضامر جهود عدة، ابتداء من إسبانيا
وليبيا والكويت والمغرب وانتهاء بماليزيا

في غربة الرياحين

من ريع قسرين لم يزل دولاب غسريتنا يدور
ومنابت الأشواق نائية وذو الذكرى تحور
الهاتف المعهود، والصور الحسن، لنا جسور
نلقى بها نفا العزاء الحلو والفرح الأثير
وصلت إلي مع البريد ونشرب بهجتها نضير
هذا شريف فحيهلا كالبدن يبسم والزهور
أزكى جنائن - معاذ - في دنيا المني هذا الصغير
ولعله اللماح إذ شام العلى عند البكور
يلقى بها إشراقه في دفع رفعتها قرير
ما كانت العلياء إلا للفتى الرغد الجسور



قبله يعبق بالشذى خداه في روض الحبور
البلبل الراني إلى وجه الصباح المستنير
في هداة المغنى وفي بستانه الحلو العبير
بلغه عني أنني بكريم فطرته فخور
رفت ببسمته الخمائل في ربا الوادي الكبير
وتضاحكت جدلى لرقتها الرغائب في الصدور
واستعذب النهر ابتسام الثغر في الوجه المنير
قل للفرات العذب أغدق بالهنا لغد طهور
البرعم الممرح: نفح بوح عابقيه ونور
ياظل مفعنانا، وياقمرأ يطل مع البذور
بوركت ياوجه البشائر أنت في النجوى سمير
تشفو وفي ثوب الطفولة أنت في عيني كبير



قال لي: أرفأ جناحُـه وسعى يحاولُ أن يطيرَ ١٩
 أولم يبعثْـر أو يكسّرْ أو يهددْ أو يثورْ ١٩
 أم هل عصيتم أمره إذ ما بأصبعه يشيرُ ١٩
 لا تزعجوه فإنه نبضُ لقلبي والشعورُ
 يازهرة فـواحةً منها لأنفاسي عطورُ
 ياودق برُّـم يزل في روض أمالي غزيرُ
 يا شمس دنيائي التي لظلامها الأعمى تنيرُ
 نجواي والصورُ البهيةُ تهـمسـان مع السطورُ
 والريشةُ المعطاءُ إن خطتْ له ما في الضميرُ
 ألقـت صـارةً وجـدها واسترسلتْ ولها صريرُ
 تغني عناوين الهوى بالشوق والحب الجديرُ
 أرجو له الغدَ وارفعاً بالخير في فيء الحبورُ
 شرفاً وما غير الهدى يأتي بطالعه البشيرُ
 رفاً النشيد وباسمه طاب المقفى والنشيرُ
 يا أيها الصداح تهتفُ في المربع لا تخـورُ
 فاق امتيازك يا صغيري- كل أوسمة الصدورُ



بستأنفا في الدير دير الزور يانعُـه نصيرُ
 قد جاد ما عراه مرُّ العصفِ في وهج التهجيرُ
 هذا شريف وبسمةُ الأمال في فمه الفيرُ
 تنبي عن الغيمات يزجيهـا به اليوم المطيرُ
 أبني أفرحني به جذلي وليس بها غرورُ
 وجناحُـه الغض ارتقى كجناح سادات النسورُ
 في أمة شب الصغيرُ بها كما شب الكبيرُ
 في محتر لم ينسلم حـدأه من طول الدهورُ
 فالجذل باقر لم يزل والفرع مفدقه وثيرُ
 وحلاوة الريحان غريته بأكناف العصور

في تحد لمفاهيم شائعة

عضلات القلب تجدد نفسها بعد الأزمات

قال فريق من الباحثين في أمراض القلب: إنهم عثروا على أقوى دليل ظهر حتى اليوم، على أن خلايا عضلات القلب تتجدد بعد الإصابة بالأزمات القلبية في ما يشكل تحدياً لمفاهيم طبية ثابتة منذ وقت طويل.

وأوضحت دراسة، أن علماء بكلية الطب في إحدى جامعات نيويورك نجحوا في العثور على نسخ مكررة على نطاق واسع لخلايا عضلات القلب في منطقتين من القلب، وفي تحديد العديد من المؤشرات الرئيسية الأخرى الدالة على تجديد الخلايا.

وقد درس فريق البحث بقيادة الدكتور «بييرو إنفرسا» أستاذ الطب ومدير معهد أبحاث القلب والأوعية خلايا عضلات القلب لدى ١٣ مريضاً مضى على إصابتهم بأزمات قلبية ما بين أربعة و١٢ يوماً. كما فحص الفريق خلايا القلب لدى عشرة من المرضى لا يعانون من أمراض الدورة الدموية.

وأخذت العينات من منطقة الحدود القريبة من مكان الإصابة بالأزمة القلبية، وكذلك من منطقة أبعد عن الأنسجة التالفة.

ومن خلال مراقبة هذه المناطق بمجهر خاص استطاع «إنفرسا» وزملاؤه قياس البروتين «كيه أي ٦٧» الموجود في نوى خلايا القلب أثناء



تجدد خلايا عضلات القلب بعد الإصابة بالأزمات القلبية، يشكل تصدياً لمفاهيم طبية سائدة منذ وقت طويل العلماء عثروا على نسخ مكررة لخلايا عضلات القلب في منطقتين من القلب، وهذا يدل على تجدد الخلايا وجود خلايا منشأ للقلب يعالج عضلات القلب التالفة وتقليل الإصابة بالأزمات القلبية

وعلى الرغم من أنه لم يتم بعد تحديد خلايا منشأ قلبية، فإن العلماء استطاعوا رصد خلية منشأ عصبية في المخ. وتساءل «إنفرسا» لماذا لا يكون للقلب أيضاً؟.

المنشأ توجد في قلب الإنسان، وربما يكون لخلايا المنشأ القدرة على التطور إلى أشكال مختلفة من خلايا القلب، وتشكيل عضلات صحية نشطة للقلب.

وتابع قاتلاً: «إذا استطعنا

إثبات وجود خلايا منشأ

للقلب ونقلها إلى

منطقة الأنسجة

التالفة، استطعنا

تحسين علاج

عضلات القلب

التالفة وتقليل

الإصابة بالآزمات

القلبية».

ويؤيد البحث

الذي أجري على نماذج

حيوانية هذه الإمكانية، وقال فريق

«إنفرسا»: إن خلايا منشأ مكتملة أدخلت من

عظام فأر، وحقنت في قلب فأر آخر تعرض

لأضرار تحولت إلى عضلات قلب نشطة بعد

تحولها إلى خلايا لعضلات القلب وشرلين

تاجية.

وأكثر من هذا استعاد النسيج المكون حديثاً

قذرة القلب على ضخ الدم بشكل جزئي.



عملية الانقسام. وهذا البروتين يفرز على مدى حياة الخلية، ويعد مؤشراً قوياً على انقسامها.

وحصل العلماء أيضاً على صورة للانقسام غير المباشر، ووجدوا دلائل أخرى على تضاعف خلايا عضلات القلب.

وتجلى الدليل الهام على إصلاح عضلات القلب من خلال مقارنة بين القلوب العادية، وجد أن عدد الخلايا المنقسمة في عضلات القلب المصاب أعلى سبعين مرة في المنطقة القريبة من الإصابة، وبمقدار ٢٤ مرة في عضلات القلب البعيدة عن منطقة الإصابة.

ويرى «إنفرسا» أن التحدي القادم، هو تحديد مصدر خلايا عضلات القلب المنقسمة. وتساءل «هل هذه الخلايا هي فرع من خلايا معروفة لها قدرة المحافظة على إمكانية الانقسام أم أنها خلايا متكاثرية انحدرت من خلايا موجودة في القلب؟».

وأضاف: «هناك مؤشرات أولية على أن الخلايا البدائية، مثل خلايا



في ماليزيا

انعقد مؤتمر القمة الإسلامية في ماليزيا كغيره من المؤتمرات، ويصدر البيان الختامي إنشائياً، ومعظمه مطالبة وشجب وإدانة، وهو كحال المؤتمرات العربية والإقليمية. والشعوب الإسلامية بأسرها تتمنى أن تُناقش ما آلت إليه أوضاع أمّتنا، وهي خير أمة أخرجت للناس. فالأوضاع تتدهور والفرقة بين الدول واضحة وحتى من كانت علاقتهم ظاهرياً بأنها جيدة، ولكن واقعياً هناك ما يكمن في الأنفس، والانفجار وارد في أية لحظة.

ويلاحظ أن كل دولة أصبحت تقريباً تتخذ قراراتها بمعزل عن الدول الأخرى أو عدة دول تتخذ قراراتها بعكس الدول الأخرى، ونشاهد بوضوح تفوق الدول الغربية على الدول الإسلامية، وإن أصابت إحدى الدول الإسلامية مُصيبة، فإذا هي وحيدة تجابه الضرر الذي يَحِقُّ بها، وأقرب مثال ما حدث قبل أيام من قيام الطائرات

الإسرائيلية بقصف أهداف داخل سوريا وعلى بُعد عدة كيلو مترات من قصر الرئيس السوري. ناهيك عن قيام الطائرات الإسرائيلية منذ عشرات السنين تجوب السماء اللبنانية وبدون مقاومة.

البلاد الأخيرة

لقد أضحت أحداث الحادي عشر من سبتمبر من عام ٢٠٠١ م ذريعة للدول الغربية للظعن بالإسلام والمسلمين، وتخريض الشعوب المسلمة ضد أوطانهم ودينتهم، وإثارة القلاقل في البلاد الإسلامية، وأصبحت الدول الغربية تفرض قراراتها وآرائها علينا، ويأتي رجال المخابرات الأمريكية إلى دولنا للتحقيق مع المشتبه فيهم بذريعة أن لهم علاقة مع منفذي أحداث سبتمبر.

ويطل علينا بعد كل هذا موظفو الخزانة الأمريكية، وأصبحوا يفتشون على أمورنا المالية، وأين تذهب أموال التبرعات، وإصدار التوصيات، وكيفية اتباع الإجراءات المالية. وهؤلاء يجوبون الدول الإسلامية وتُفتح لهم الأبواب على الرحب والسعة. في الحين الذي تتمتع فيه اللجان الخيرية اليهودية بحماية لا مثيل لها، ولا يستطيع أحد من مجرد التفكير بالاقتراب منها أو تغيبها.

لقد وصل الوضع إلى القاع فهل من منقذ؟!..

حساب ١٩/٥ زكاة - التمويل

$$\begin{array}{c} \cdot \\ < 0 \\ \sim \sim \\ < > \\ < < \\ \sim \sim \\ \sigma 0 \end{array}$$

التنعم أنت بالاجر وسعد الفقير بخبرها
 الهبة الخيرية الاسلامية العالمية
 تكفيك عناء البحث عن مستحقيها



مشروع

إفطار الصائمين

فطرهم
واكسب أجرهم



١٥ دينار
لشهر

نصف دينار
قيمة وجبة إفطار الفرد

٣٠ دينار
لشهر

دينار واحد
قيمة وجبة إفطار العائلة



من فطر صائماً
كان له مثل أجره غير
أنه لا ينقص من أجر
الصائمين شيء



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال

إي.إي.سي.
للناس

٨٠٨٣٠٠

٩٢٨ ٨١ ٨١
٥٣٨ ٧٦ ٥٠

www.iico.org